



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4356

التاريخ: الأربعاء 2017/7/26

الفبر الرئيسي



أردوغان: "إسرائيل" تحاول سلب
الأقصى من المسلمين

... ص 5

أبرز العناوين



عباس: قرار تجميد التنسيق الأمني مع "إسرائيل" لا يزال قائماً
الشيخ عكرمة صبري لـ"الأناضول": لا دخول للمسجد الأقصى حتى تلقي تقرير الأوقاف
نتنياهو: لا علاقة بين عودة طاقم السفارة بالأردن وإزالة البوابات الإلكترونية
وزير الخارجية الأردني: لا صفقات في حادثة السفارة الإسرائيلية والقضية جرمية يجب عدم تسييسها
السفير القطري بالجزائر: حماس حركة مقاومة شرعية تماماً مثل الثورة الجزائرية المباركة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

6	2. عباس: قرار تجميد التنسيق الأمني مع "إسرائيل" لا يزال قائماً
6	3. الحكومة تقرر البدء بصرف المبلغ الذي خصصه عباس لدعم القدس
7	4. "القدس العربي": أبو مازن قد يعلن انهيار السلطة إذا ما حجبت "إسرائيل" أموالها
7	5. مصادر أمنية إسرائيلية: عباس يشعل الانتفاضة من جديد
8	6. مراقب فلسطين في الأمم المتحدة يحذّر من تحول الصراع مع "إسرائيل" إلى "ديني"
8	7. مسؤول فلسطيني: هناك توجه لإحالة ملف الاستيطان إلى "الجناية الدولية"
9	8. خريشة: قرار تجميد التنسيق الأمني "متأخر"

المقاومة:

10	9. حماس: إزالة الاحتلال للبوابات الإلكترونية محاولة لامتناع الغضب الفلسطيني والإسلامي
10	10. العالول: السياسة التي يتبعها الاحتلال بالقدس والأقصى ستحوّل الصراع من سياسي إلى ديني
11	11. وفد من حماس يختتم زيارته إلى ماليزيا
12	12. الحية يحذّر كل المتآمرين من محاولات الانتفاخ على صمود شعبنا في المسجد الأقصى
12	13. عزام الأحمد لحماس: عليكم حل اللجنة الإدارية ونريد تطبيق المصالحة رزمة واحدة
13	14. حلّس: الأقصى يدعونا للوحدة وفتح مستعدة لإنهاء الانقسام الآن
13	15. محمود الزق: المصالحة المجتمعية دون مصالحة وطنية عامة خطيرة ومصيرها الفشل
14	16. خلافات فتاوية حول تعيين هيئة فتح الجديدة بغزة
15	17. "الديمقراطية": سجون الاحتلال تشهد حالة اكتظاظ وغيان
15	18. النمسا: السجن المؤبد لفلسطيني بزعم التخطيط لعملية ضد أهداف إسرائيلية
16	19. حركة الأحرار تحذّر الاحتلال من الاعتداء على الشيخ رائد صلاح
16	20. شهيد قسامي خلال الإعداد والتدريب في قطاع غزة

الكيان الإسرائيلي:

17	21. نتنياهو: لا علاقة بين عودة طاقم السفارة بالأردن وإزالة البوابات الإلكترونية
17	22. نتنياهو: الجيش الإسرائيلي مستعد لمواجهة أخطر السيناريوهات
18	23. نتنياهو يوصي الشرطة بتفتيش جميع المصلين الداخلين للأقصى
18	24. "الخارجية الإسرائيلية": أيام الإمبراطورية العثمانية قد ولت والقدس كانت وستبقى عاصمة "إسرائيل"
19	25. ليفني: الملك الأردني مصاب بالإحباط من أداء حكومة نتنياهو
19	26. باراك: حكومة نتنياهو ترتكب أخطاء خطيرة في إدارة أزماتها مع الأردن
19	27. اللجنة الدستورية بالكنيست تصادق بالقراءة الأولى على قانون "القدس الموحدة"
20	28. "يديعوت": نتنياهو يوعز باستئناف البناء في مستوطنة "عميحي" البديلة لسكان "عامونا"
20	29. الشرطة الإسرائيلية: الكاميرات الذكية ليست مانعة للعمليات
20	30. عناصر في شرطة الإسرائيلية يرفضون الخدمة بالقدس

21	31. رئيس المجلس الإقليمي "شاعر هنيغف": أنا مستعد لتسليم المستعمرة لحماس مقابل السلام
21	32. القناة الثانية: الجيش الإسرائيلي يطوّر طائرة انتحارية تهاجم الأهداف بدقة
22	33. القناتان الأولى والثانية: أربعة سيناريوهات مرعبة عرضها "الشاباك" على "الكابنيت"
22	34. استطلاع: 77% من الإسرائيليين يعدّون إزالة البوابات الإلكترونية تراجعاً
23	35. وسائل الاعلام: نتياهو "زرع الريح وحصد العاصفة" والمقدسيون لقنوه درسا

الأرض، الشعب:

23	36. الشرطة الإسرائيلية تقمع المعتصمين في محيط المسجد الأقصى
24	37. الشيخ عكرمة صبري لـ"الأناضول": لا دخول للمسجد الأقصى حتى تلقي تقرير الأوقاف
24	38. التحذير من مخطط للاحتلال بإغلاق أحد أبواب الأقصى لفترة طويلة
25	39. مرجعيات القدس الوطنية والدينية تنضم للمعتصمين أمام بوابات الأقصى
25	40. عشرات الآلاف يؤدون العشاء بمحيط الأقصى رغم محاولات الاحتلال الحدّ من تدفقهم
26	41. الشيخ رائد صلاح: تحريضٌ عنصري إسرائيلي يُشعّ على كل ما هو فلسطيني
27	42. هيئة الجدار والاستيطان تنتزع قراراً بوقف البناء الفوري للمستوطنين جنوب بيت لحم
27	43. هيئة شؤون الأسرى: 300 معتقل خلال الشهر الجاري نصفهم من الأطفال المقدسيين
27	44. تجار بلدة القدس القديمة العرب غير آبهين بخسائرهم.. "هناك مكاسب أكبر"
28	45. المحكمة العليا الإسرائيلية تقضي بتسليم جثامين منفذي عملية إطلاق النار في المسجد الأقصى
29	46. "أسرى فلسطين للدراسات": ارتفاع عدد الأسرى الأطفال في سجون الاحتلال لـ 400
29	47. وزارة الأشغال في غزة: القطاع يعاني من أزمة سكن حادة
30	48. الخليل: المستوطنون يقتحمون بيت عائلة أبو رجب ويتحصنون بداخله

مصر:

30	49. الأزهر: إجراءات الاحتلال بالحرم القدسي باطلة
31	50. لماذا خفّ التضامن الشعبي المصري مع الأقصى؟

الأردن:

32	51. وزير الخارجية الأردني: لا صفقات في حادثة السفارة الإسرائيلية والقضية جرمية يجب عدم تسييسها
33	52. مصادر حكومية: الأردن متمسك بإزالة البوابات والكاميرات على مداخل الأقصى
33	53. جدل ساخن في مجلس النواب الأردني وانسحابات على خلفية حادثة السفارة الإسرائيلية
34	54. الآلاف يشيعون الجواوذة.. وهتافات تحيي روح "شهيد السفارة" وتندد بالجرائم الإسرائيلية
35	55. برلماني أردني: إجراءات الاحتلال في القدس تحدّ للمملكة
35	56. حزب التحرير في الأردن يندد بالسماح للقاتل الإسرائيلي بمغادرة البلاد
36	57. "حشد" يستنكر جريمة السفارة الإسرائيلية

	لبنان:
36	58. واشنطن تحذر: حزب الله يُعدُّ نفسه لشن حرب جديدة مع "إسرائيل"
	عربي، إسلامي:
37	59. الجامعة العربية تدعو الهند إلى التصدي لقمع "إسرائيل" للفلسطينيين
37	60. السفير القطري بالجزائر: حماس حركة مقاومة شرعية تماماً مثل الثورة الجزائرية المباركة
38	61. البشير: ما يحدث بـ"الأقصى" يتطلب تماسك المسلمين لنصرة الإسلام
38	62. مندوب تركيا بالأمم المتحدة يحذر من محاولات تغيير الوضع الراهن بالقدس
39	63. أحزاب تركية تدين انتهاكات الأقصى وتنتقد الاحتلال
40	64. رؤساء كتل البرلمان التونسي يؤكدون مساندتهم لقطاع غزة
40	65. نائب الرئيس العراقي يدين العدوان الإسرائيلي على القدس
41	66. هيئة الإغاثة التركية توزع الوقود على بلديات بغزة لتشغيل آبار للمياه
41	67. "كتاب الإمارات": سلام المنطقة مرتبط بالقدس والقضية الفلسطينية
	دولي:
42	68. تحذير أممي من تحول الأوضاع بالقدس لصراع ديني
42	69. البيت الأبيض يرحب بإزالة البوابات الإلكترونية من محيط الحرم القدسي
42	70. السفير الأمريكي بتل أبيب: عملنا لمنع تدهور الأوضاع بالقدس وأزمة سفارة "إسرائيل" بعمّان
43	71. لندن تطالب الفلسطينيين و"إسرائيل" بـ"ضبط النفس وتجنب الاستفزاز"
44	72. الفاتيكان تؤكد أهمية الحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس
44	73. المبعوث الأمريكي لعملية السلام يلتقي عريقات وفرج
45	74. اليابان تدين الاعتداءات في القدس والضفة
45	75. واشنطن بوست: انتقاد لمشروع قانون أمام الكونغرس يجرم مقاطعة "إسرائيل"
46	76. منسقة الأمم المتحدة: الأهم هو دمج اللاجئين الفلسطينيين بلبنان في سوق العمل
47	77. مؤسسة "شاهد" تناقش مع مدير الأونروا في لبنان شؤون المخيمات الفلسطينية
	تطورات الأزمة القطرية:
47	78. رئيس لجنة الخارجية الأمريكية: إذا كانت قطر تدعم حماس فستكون معرضة للعقوبات
48	79. وزير الخارجية القطري: نحن ضحية "تنمر جيوسياسي" من دول تستهدف سيادتنا
49	80. موغريني يدعو لحوار عاجل لحل الأزمة الخليجية
49	81. شكري يبلغ موغريني بشروط إنهاء الأزمة وضرورة استجابة الدوحة: لا حلول وسطاً مع قطر
49	82. الجزائر تدخل على خط الأزمة الخليجية
50	83. قرقاش: الخطاب القطري الحالي مكابر وعالي الصوت ويفتقد إلى النفس الخليجي التقليدي
50	84. السفير القطري بواشنطن: دول الحصار لم تُظهر إرادة للحوار

51	85.	"حقوق الإنسان" القطرية: الأمم المتحدة لا تعترف بقوائم الإرهاب المعلنة من دول الحصار
51	86.	تقرير أمريكي: مستقبل قطر "مظلم" مع استمرار حصارها
52	87.	مجلة أمريكية: دول الحصار لا تريد لقطر اتباع سياسة خارجية مستقلة
		تقارير:
53	88.	تقرير: نتيا هو يواجه تهمة الفساد... بالتصعيد في "الأقصى"
		حوارات ومقالات:
56	89.	معركة الأقصى وصواريخ المقاومة... د. فايز أبو شمالة
58	90.	المطلوب من تركيا في معركة الأقصى... سعيد الحاج
60	91.	خريج مدرسة الهولوكوست... وائل قنديل
62	92.	القدس بين الديني والسياسي... فاتنة الدجاني
63	93.	سُلم العاهل الأردني لرئيس الوزراء الإسرائيلي... ناحوم برنياع
66	94.	الملك عبدالله يقيم اتصالات أمنية وعسكرية مع إسرائيل... يوسي ميلمان
68		كاريكاتير:

١. أردوغان: "إسرائيل" تحاول سلب الأقصى من المسلمين

أنقرة/ قوبيلاي جليك: قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، إن ما تقوم به إسرائيل حالياً هو محاولة لسلب المسجد الأقصى من أيدي المسلمين.

جاء ذلك في كلمة أمام الكتلة النيابية لحزب العدالة والتنمية بصفته رئيساً للحزب.

وشدد أردوغان على أنه غير مقبول أبداً التعامل مع المسلمين المتوجهين لأداء عباداتهم في المسجد الأقصى كإرهابيين.

وأعرب أردوغان عن إدانته الشديدة لموقف إسرائيل المعيق لدخول المسلمين إلى المسجد الأقصى، في الأيام الأخيرة.

وأكد الرئيس التركي على أن المسلمين محتاجون إلى التضامن والتعاقد والوحدة وليس الخلاف.

وقال أردوغان: "إذا كان الجنود الإسرائيليون اليوم، يندسون بشكل صارخ باحة المسجد الأقصى بأحذيتهم، ويسفكون دماء المسلمين، متذرعين بحوادث بسيطة، فإن سبب ذلك هو عدم مساندتنا للأقصى بما يكفي". ونوه أردوغان أن "حماية الأماكن المباركة للمسلمين تعد مسألة إيمان وليس إمكان".

كما لفت إلى أنه حان وقت التخلي عن كذبة "طعن العرب للأترك من الخلف" التي جرى تكريسها في عقول الأجيال، من خلال المناهج الدراسية في الماضي.
وأوضح أردوغان أن الغربيين يريدون أن تنفذ تركيا ما يطلبون، وأضاف: "معذرة فلم تعد هناك تركيا التي يريدونها".

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/7/25

٢. عباس: قرار تجميد التنسيق الأمني مع "إسرائيل" لا يزال قائماً

رام الله: قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس في مستهل اجتماع القيادة، مساء اليوم الثلاثاء، إنه ما لم تعد الأمور إلى ما كانت عليه قبل 14 تموز في القدس لن تكون هناك أية تغييرات.
وأضاف عباس، كل ما استجد من إجراءات إسرائيلية على أرض الواقع منذ ذلك التاريخ إلى يومنا هذا يفترض أن تزول وأن تنتهي، عند ذلك تعود الأمور إلى طبيعتها في القدس، ثم نستكمل عملنا بعد ذلك فيما يتعلق بالعلاقات الثنائية بيننا وبينهم.
وأشار إلى أن الاجتماع كان من المفترض غدا، وقرينا موعده لأن هناك مستجدات قد حصلت، ولا بد أن ندرسها ونتدارسها حتى نقول كلمتنا وإلى أين نمضي.
وتابع: "ما قرناه هو تجميد التنسيق الأمني وهذا قائم، والدفاع عن المقدسات وهذا قائم، ونريد أن ندرس ماذا جرى منذ ذلك اليوم إلى يومنا هذا لنرى ماذا سنفعل".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/7/25

٣. الحكومة تقرر البدء بصرف المبلغ الذي خصصه عباس لدعم القدس

رام الله - "الأيام الإلكترونية": أكدت الحكومة خلال جلستها الأسبوعية التي عقدها اليوم الثلاثاء في مقر محافظة القدس ببلدة الرام في ضواحي القدس برئاسة رامي الحمد الله رئيس الوزراء، تأييده الكامل للمواقف التي أعلنها الرئيس محمود عباس في خطابه بشأن القدس والمسجد الأقصى المبارك، ودعمه لقرار القيادة الفلسطينية بتجميد كافة الاتصالات مع الجانب الإسرائيلي، إلى حين إلغاء كافة الإجراءات الأخيرة، وخاصة في القدس والمسجد الأقصى المبارك.
وبناءً عليه قررت الحكومة: تشكيل لجنة طوارئ برئاسة رئيس الوزراء وعضوية كل من وزير المالية والتخطيط ووزير شؤون القدس، تعمل بالتنسيق مع اللجنة الوطنية العليا لشؤون القدس.

كما قررت رصد مبلغ بقيمة 15 مليون دولار من أصل المبلغ الذي أقره الرئيس بقيمة 25 مليون دولار لدعم القدس، لدعم قطاع الإسكان وترميم البيوت في مدينة القدس.
الأيام، رام الله، 2017/7/26

٤. "القدس العربي": أبو مازن قد يعلن انهيار السلطة إذا ما حجبت إسرائيل أموالها

لندن . «القدس العربي» . من علي الصالح: قال مصدر فلسطيني مطلع طلب عدم ذكر اسمه لـ «القدس العربي» إن القيادة السياسية سوف تلتزم بقرار القيادة الدينية في قضية الأقصى، وستعمل على تنفيذه. وأكد مجددا ردا على من وصفهم بالمشككين بقرار الرئيس وقف جميع أشكال التعاون مع سلطات الاحتلال بما فيها التنسيق الأمني، أنه لم يجر منذ القرار أي نوع من الاتصالات مع سلطات الاحتلال بأي شكل من الأشكال.

وأضاف «أن الرئيس عباس سيعلم انهيار السلطة إذا ما حجبت إسرائيل أموال السلطة في نهاية الشهر، بحجة عدم التواصل».

وفي إشارة إلى خطورة الوضع أضاف المصدر أنه «عندما اتصل جاريد كوشنير صهر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب (المشرف العام على العملية السلمية) بالرئيس عباس وأبلغه برغبته بالحضور للقاءه، رد الرئيس عليه أنه لا داعي للحضور، فقد لا تجدني».

القدس العربي، لندن، 2017/7/26

٥. مصادر أمنية إسرائيلية: عباس يشعل الانتفاضة من جديد

القدس - وكالات: اتهمت مصادر أمنية إسرائيلية مساء أمس الرئيس الفلسطيني محمود عباس بتحريض سكان القدس على مواصلة الاحتجاجات ضد الإجراءات الإسرائيلية الأخيرة في الأقصى. وقال موقع "يديعوت أحرنوت" مساء أمس إن "الرئيس الفلسطيني أصبح والمتظاهرين في خط واحد وإن رسالته مساء اليوم (أمس) كانت واضحة".

ونقل راديو جيش الاحتلال الإسرائيلي مساء أمس عن مصادر أمنية قولها: "إن الرئيس عباس قال للمشاغبين" واصلوا التمرد والانتفاضة والقتال وأنا معكم ولن أترجع عن تجميد التنسيق الأمني ما يهدد بانتفاضة شاملة في الأراضي الفلسطينية".

الأيام، رام الله، 2017/7/26

٦. مراقب فلسطين في الأمم المتحدة يحذّر من تحول الصراع مع "إسرائيل" إلى "ديني"

نيويورك / محمد طارق: حذر مراقب فلسطين لدى الأمم المتحدة السفير رياض منصور، من تحول الصراع مع إسرائيل إلى صراع ديني نتيجة مواصلة الأخيرة أعمالها غير المشروعة في الحرم الشريف بالقدس الشرقية المحتلة.

وقال السفير الفلسطيني في جلسة مفتوحة لمجلس الأمن الدولي اليوم الثلاثاء، إن "سلوك إسرائيل العدواني وانتهاكاتها الاستفزازية للوضع التاريخي في الحرم الشريف والقدس الشرقية يؤدي إلى تفاقم الحساسيات الدينية وتحولها إلى نقطة انفجار".

وأضاف "من الواضح أننا في نقطة التحول، ولذلك يجب علينا أن نحذر مرة أخرى من مخاطر هذه الاستفزازات والتحريض وتأجيج دورة أخرى من العنف، مما سيكون له بالتأكيد عواقب بعيدة المدى في هذا المناخ المتقلب بالفعل".

وأوضح أن "الشعب الفلسطيني في المدينة يواجه النفي والقهر والتمييز وهدم المنازل والعنف بهدف نقلهم قسرا من مدينتهم. إن إسرائيل تنتهج علنا وبلا خجل خطا وسياسات تمييزية تقوم على الانتماء الديني والوطني".

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/7/25

٧. مسؤول فلسطيني: هناك توجه لإحالة ملف الاستيطان إلى "الجنايات الدولية"

رام الله / أيسر العيس: أعلن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واصل أبو يوسف اليوم الثلاثاء، وجود توجه فلسطيني "خلال الساعات القادمة"، لإحالة ملف الاستيطان إلى محكمة الجنايات الدولية.

وفي تصريح للأناضول، كشف أبو يوسف عقب اجتماع عقدته القيادة اليوم في رام الله وسط الضفة الغربية، عن "توجه فلسطيني لإحالة ملف الاستيطان لمحكمة الجنايات الدولية خلال الساعات القادمة". وأضاف أن "الاجتماع ناقش كيفية الضغط دوليا من أجل إدانة الممارسات الإسرائيلية في المسجد الأقصى". وتابع أنه جرى خلال الاجتماع نفسه دراسة آليات التوقيع على مجموعة من الاتفاقيات والمعاهدات، للانضمام لعدد من المنظمات الدولية خلال الفترة المقبلة.

وفي وقت سابق اليوم، قال صبري صيدم عضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح"، إن القيادة الفلسطينية بدأت بالتحضيرات للتوجه لمحكمة الجنايات الدولية، دون تفاصيل إضافية.

ونقل التلفزيون الفلسطيني الرسمي عن صيدم قوله عقب اجتماع القيادة في رام الله، إن الأخيرة "أكدت الالتزام بموقف المرجعيات الدينية في القدس بعدم التراجع". وأضاف صيدم أن القيادة الفلسطينية أكدت أيضا "متابعة ما أقرته الحكومة من دعم مادي لكافة سبل الحياة المقدسية". ولفت إلى أنه "يجري التحضير أيضا للانضمام لـ 28 منظمة دولية"، دون تفاصيل أخرى حول الجزئية الأخيرة.

كما أكد صيدم في ذات الصدد دعم القيادة الفلسطينية وتبنيها للحراك والتصعيد الشعبي المرتقب يوم الجمعة القادم، وإقامة الصلاة في جميع الميادين.

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/7/25

٨. خريشة: قرار تجميد التنسيق الأمني "متأخر"

طولكرم - خاص "فلسطين": قال النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي د. حسن خريشة: إن قرار رئيس السلطة بتجميد التنسيق الأمني مع الاحتلال الإسرائيلي، "جاء متأخرا.. ويجب أن يتبعه جملة من القضايا الوطنية، أبرزها إتمام المصالحة الداخلية". وأضاف خريشة لصحيفة "فلسطين"، أمس: إن القرار الذي اتخذه رئيس السلطة محمود عباس، قبل أيام، تأخر 3 سنوات منذ قرارات المجلس المركزي في مارس/ آذار 2014م، وأبرزها: "وقف التنسيق الأمني وكافة أشكال الاتصال مع الاحتلال".

وشدد على أن قرار رئيس السلطة يجب أن يعقبه تحقيق الوحدة والمصالحة الداخلية الفلسطينية، ووقف إجراءات الضغط والحصار وقطع الرواتب بحق قطاع غزة، والعمل على تبني قضايا كبيرة.

وأكد خريشة أن انتفاضة أهالي القدس ضد البوابات الإلكترونية والإجراءات الإسرائيلية في القدس ومحيط المسجد الأقصى، أعادت للشعب الفلسطيني هيبته وكرامته.

وأعرب النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي، عن أمله بتصعيد الحراك الشعبي في الضفة المحتلة، إلى مستوى الحراك الموجود في القدس المحتلة، مشيرا إلى أن الحراك في الضفة ما زال "أقل من المطلوب".

وأضاف: "القدس وأهلها أصبحوا اليوم عنوان مشروع التحرير والمقاومة ورأس الحربة في مواجهة الاحتلال، وأعادوا الزخم لانتفاضة القدس التي خذلها البعض".

فلسطين أون لاين، 2017/7/25

٩. حماس: إزالة الاحتلال للبوابات الإلكترونية محاولة لامتناس الغضب الفلسطيني والإسلامي

الدوحة: دعت حركة حماس إلى التدخل العاجل للجم الاحتلال عما يفعله في المسجد الأقصى من تغيير في معالمه وفرض واقع جديد فيه. وأكدت الحركة في تصريح صحفي على لسان الناطق باسمها حسام بدران تعقيباً على ما تشهده القدس من أحداث متسارعة؛ أن الاحتلال يسعى لفرض واقع جديد، بتغيير أبرز معالم الأقصى، حيث عمدت جرافاته لإزالة بعض الأشجار والأحجار التي كانت تشكل ممرات له بباب الأسباط.

وقال: "الاحتلال يستغل حالة الضعف التي تعيشها الأمة، دون أن يجد من يقف في وجهه سوى أهل القدس الذين يرابطون ليلاً -نهاراً على أبوابه".

وأردف بدران في تصريحه "إن شباب القدس اليوم يقدمون أعظم التضحيات دفاعاً عن كرامة ومقدسات الأمة كلها، وعلى شعبنا والأمة العربية والإسلامية نصرتهم بكل السبل والوسائل الممكنة، لأن الأقصى ملك للمسلمين جميعاً، وتحريره واجب عليهم كذلك".

وحذر من مغبة التعاطي مع ما قام به الاحتلال من إزالة البوابات الإلكترونية وتركيب كاميرات مراقبة ذكية، مشيراً أن ذلك محاولة لامتناس الغضب العارم في الشارعين الفلسطيني والإسلامي.

فلسطين أون لاين، 2017/7/25

١٠. العالول: السياسة التي يتبعها الاحتلال بالقدس والأقصى ستحوّل الصراع من سياسي إلى ديني

رام الله - قيس أبو سمرة: قال محمود العالول، نائب رئيس حركة فتح، إن حركته، والقيادة الفلسطينية قررتا التصدي للمخططات الإسرائيلية في مدينة القدس المحتلة والمسجد الأقصى المبارك.

وطالب بإلغاء كافة الإجراءات الإسرائيلية الأخيرة في مدينة القدس، وبعودة الأمور إلى ما كانت عليه، قبل يوم الرابع عشر من الشهر الجاري.

وحذر العالول، في حوار خاص مع وكالة الأناضول، من أن السياسة التي تتبعها القيادة الإسرائيلية الحالية، سوف تحوّل الصراع، من "سياسي"، إلى "ديني".

وقال: "نرفض أي سيادة إسرائيلية على المسجد الأقصى، كبوابات الفحص الإلكترونية، وكاميرات المراقبة". وأشار إلى أن "القيادة الفلسطينية والشعب قرر التصدي لهذه المخططات".

وقال: "يبدو أن الاحتلال لا يدرك مدى تأثير العامل الديني وأهمية القدس والأقصى للشعب الفلسطيني والمسلمين. وأضاف: "هذه الإجراءات فجّرت الدافع للمواطن الفلسطيني للدفاع عن مسجده، لذلك رأينا آلاف المواطنين يدافعون بأجسادهم، ويصلون لبوابات المسجد رغم كل هذه الإجراءات الأمنية".

وقال: "إسرائيل تنفذ مخطط مسبق موجود لديها، يتمثل بتقسيم المسجد الأقصى زمانيا ومكانيا، ومن أجل تهويده والسيطرة عليه. وأضاف: "موقفنا واضح، هذا مكان ديني إسلامي، لا بد أن يكون تحت سيطرة الأوقاف الإسلامية فقط".

وجدد تحذير القيادة الفلسطينية من "تحويل الصراع من سياسي إلى ديني، الأمر الذي من شأنه وقوع حربا دينية لا أحد يعرف عواقبها".

وفي شأن آخر، أكد العالول، أن قرار الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، تجميد كافة الاتصالات مع إسرائيل، يشمل وقف "التنسيق الأمني".

ودعا العالول حركة حماس، إلى استثمار خطاب الرئيس "عباس"، الأخير، وحل اللجنة الإدارية في قطاع غزة، من أجل إنهاء الانقسام. وقال: "نأمل ألا تضيّع حركة حماس هذه الفرصة، ولكن حتى الآن الردود غير مشجعة ونأمل أن نجد شيء آخر منهم".

وكالة الاناضول للأخبار، أنقرة، 2017/7/25

١١. وفد من حماس يختتم زيارته إلى ماليزيا

اختتم وفد قيادي من حركة حماس مجموعة من اللقاءات مع مسؤولين حكوميين وقادة أحزاب ماليزيين خلال زيارة امتدت لعدة أيام.

وترأس الوفد مسؤول العلاقات العربية في الحركة أسامة حمدان وضم ممثلين عن منظمة الثقافة الفلسطينية بماليزيا.

والتقى الوفد نائب رئيس الوزراء الماليزي أحمد زاهد حميدي في مكتبه في العاصمة الإدارية بوترا جايا. وناقش الجانبان تطورات القضية الفلسطينية وممارسات الاحتلال الممنهجة ضد المسجد الأقصى وقطاع غزة والضفة المحتلة. وأكد الوزير حميدي أن ماليزيا تقف إلى جانب الشعب الفلسطيني في طريقه لنيل حقوقه العادلة، وعبر عن إدانته لإغلاق المسجد الأقصى.

وعقد الوفد لقاءً مع أمين عام الحزب الحاكم (أمنو) الوزير تنكو عدنان بن تنكو منصور، استعرض خلاله آخر التطورات وما يواجهه الفلسطينيون في الأرض المحتلة والدور الذي يمكن للأمة العربية والإسلامية القيام به في هذه المرحلة. وأشاد وفد حماس بموقف ماليزيا الرسمي والشعبي الراض لإغلاق المسجد الأقصى، فيما أكد عدنان على ضرورة وحدة الأمة ونبذ الخلافات والفُرقة وتعزيز العمل المشترك لتحقيق مصالح الأمة وشعبها.

كما شملت الزيارة لقاءات بقيادة حزب أمانة وممثلين عن المجتمع المدني والمنظمات الأهلية.

وفي ختام الزيارة شارك حمدان في الحفل الختامي للاجتماع العالمي الرابع لوحدة الأمة في مدينة كوتا بارو في ولاية كلانتان شمال شرق البلاد، حيث ألقى خطابا جماهيريا حضره عشرات الآلاف.
موقع حركة حماس، غزة، 2017/7/25

١٢. الحية يحذّر كل المتآمرين من محاولات الالتفاف على صمود شعبنا في المسجد الأقصى

أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس خليل الحية رفض شعبنا الفلسطيني لكل معالم التغيير في المسجد الأقصى المبارك.
ودعا الحية خلال فعالية إقامة صلاة العشاء في العراء، التي نظمتها حركة حماس بمنطقة الشجاعة مساء أمس الإثنين، نصرته للمسجد الأقصى المبارك، المرابطين إلى الثبات على مواقفهم البطولية. وخاطب المرابطين عند باب الأسباط بالقول "لستم وحدكم بل كلنا معكم وهذه الصلاة دليل وحدة ومصير"، مضيفاً أنتم من ترفعون الراية ونحن خلفكم بجحافل الإيمان.
وحذر الحية كل المتآمرين من محاولات الالتفاف على صمود شعبنا وعلماننا والمرابطين في المسجد الأقصى المبارك.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/7/25

١٣. عزام الأحمد لحماس: عليكم حل اللجنة الإدارية ونريد تطبيق المصالحة رزمة واحدة

رام الله: قال عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح"، مفوض العلاقات الوطنية عزام الأحمد، يوم الثلاثاء، إنه أجرى خلال العشرة أيام الأخيرة، عدة اتصالات مع قادة حركة "حماس"، مباشرة وغير مباشرة عبر دول.

وأضاف الأحمد مخاطباً قادة "حماس": "نريد تطبيق المصالحة رزمة واحدة، عليكم حل اللجنة الإدارية التي شكلتموها لإدارة قطاع غزة، والوطن ليس فيه تكبر لأحد على أحد، وعلينا جميعاً التسابق لتقديم التضحيات من أجله، ولن تكون هناك أية تضحيات دون توحيد صفوفنا".

وأوضح "أنه بعد أن طالب الرئيس محمود عباس، وحركة "فتح"، وكافة الفصائل بلا استثناء، حماس بحل لجننتها الإدارية في قطاع غزة، التي عقّدت جهود إنهاء الانقسام، وبعد أن سلمت "فتح" عبر عضوي اللجنة المركزية أحمد حلس وروحي فتوح، رسالة لها، وتحديدًا إلى خليل الحية، الذي أعلن قبل وبعد استلام الرسالة هو والعديد من الناطقين باسمها عن استعدادهم لحل اللجنة الإدارية، تفاجأنا بعد مرور عشرة أيام أنهم تراجعوا وبدأوا يطالبون الرئيس بإعادة النظر في الإجراءات التي اتخذها، علمًا أن تنفيذ الإجراءات لم يكن قد بدأ من الأساس".

وقال: "يبدو أنهم شعروا بالخطأ من خلال تصريحاتهم الغربية، فبالأمس القريب حاولوا تدارك الأمر وأصدروا بيانهم ردًا على دعوة الرئيس، وبدأ وكأنهم يكررون نداء الرئيس أبو مازن لهم".
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/7/25

١٤. حِلْس: الأقصى يدعونا للوحدة وفتح مستعدة لإنهاء الانقسام الآن

غزة: قال عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح"، مفوض التعبئة والتنظيم للحركة في قطاع غزة، أحمد حلس، مساء يوم الثلاثاء، إن المسجد الأقصى يدعونا إلى أن نتوحد ونهي الانقسام، هذه الصفحة السوداء في تاريخ شعبنا، وفتح مستعدة لطي هذه الصفحة الآن".
وكان حلس يتحدث خلال تكريم حركة "فتح"، إقليم شرق غزة، للطلبة المتفوقين في امتحانات الثانوية العامة "إنجاز".
وأضاف حلس، "أن شعبنا يعاني معاناة صعبة من الانقسام البغيض ولا بد من إنهاء هذا الانقسام وللأبد، ونحن في حركة فتح نقول لجميع القوى إنه آن الأوان لأن ننفذ عن كاهلنا هذا الانقسام البغيض، والأقصى يدعونا إلى أن نتوحد حتى نكون على قدر المسؤولية المناطة بنا كفلسطينيين، وكحماة وحراس للأقصى".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/7/25

١٥. محمود الزق: المصالحة المجتمعية دون مصالحة وطنية عامة خطيرة ومصيرها الفشل

غزة: أكد محمود الزق، أمين سر هيئة العمل الوطني وسكرتير جبهة النضال الشعبي في قطاع غزة، ضرورة الانتباه جيدا لما يحدث من محاولات فرض مصالحات اجتماعية في قطاع غزة خارج سياق التوافق الوطني العام دون تحقيق مصالحة وطنية شاملة بشكل يؤمن غطاء سياسيا ووطنيا شاملا لمصالحة مجتمعية حقيقية.
وأضاف، في بيان أصدره يوم الثلاثاء، في كافة اتفاقيات المصالحة توافقنا جميعنا على ضرورة المصالحة المجتمعية كملف وطني، وتم تشكيل لجنة متابعة له حيث كان بندا رئيسيا من بنود المصالحة الشاملة ولكن في سياق وطني عام، وليس خطوة في مسيرة توافق بين قوى تسعى لتكريس كينونة سياسية في غزة.
وأوضح أن الجميع يدرس خطورة السير في نهج التعامل مع قطاع غزة خارج سياق الشرعية الفلسطينية وبعيدا عن التوافق الوطني العام.

وقال "إن ضحايا الانقلاب شهداء وجرحى ومعاقين ليسوا طرفاً في نزاعات عائلية، ومحظور الاقتراب منهم تحت بند حصري يعتمد المال وسيلة لإرضاء عائلاتهم بمبالغ مالية، هؤلاء هم ضحايا مخطط سياسي ما زال يفرض ادواته ويكرس وجوده في قطاع غزة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/7/25

١٦. خلافات فتحاوية حول تعيين هيئة فتح الجديدة بغزة

فايز أيوب الشيخ: لم تصمد أي هيئة قيادية لحركة فتح في قطاع غزة في موقعها أكثر من عام، غير أن الهيئة السابقة التي جرى حلها مؤخراً وتشكيل هيئة جديدة بدلاً منها "كانت الأطول عمراً، والأكثر جدلاً"، وذلك في ظل ما تعانیه حركة فتح من صراعات بين تياراتها المختلفة. وكان عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، مفوض التعبئة والتنظيم للحركة في المحافظات الجنوبية أحمد حلس، أعلن عن التشكيلة الجديدة للهيئة القيادية للحركة في قطاع غزة. واستبعدت الهيئة الجديدة لفتح في غزة من صفوفها قياديين بارزين في الحركة مثل "عبد الله أبو سمهدانة وإبراهيم أبو النجا"، الأمر الذي فسره الأخيران في حديثهما المقتضب لـ "الرسالة" بعدم اطلاعها على أي تفاصيل متعلقة بتشكيل الهيئة الفتحاوية بغزة. في حين امتنع أعضاء جدد في الهيئة الجديدة مثل "حسن أحمد، وجمال عبيد" عن الإدلاء بأي تصريحات حول آلية ورؤية ومستقبل عمل الهيئة!

وبالمقابل، هاجم عضو اللجنة المركزية لحركة فتح توفيق الطيراوي، آلية تعيين اللجنة القيادية العليا لفتح في قطاع غزة. وقال الطيراوي في بيان له: "إن استفراد أي عضو لجنة مركزية بفتح بتعيين أي لجنة قيادية بعيداً عن الأطر الحركية والاكتماء بتمريره بعيداً عن أي اتصال مباشر أو غير مباشر مع الزملاء في اللجنة المركزية غير صحيح". وقال "سأعمل من خلال الأطر الرسمية على إعادته لاجتماع اللجنة المركزية احتراماً لفتح وجماهيرها وكوادرها الفاعلة".

بينما رفض القيادي الفتحاوي يحيى رباح في حديثه لـ "الرسالة"، اعتراض الطيراوي ومهاجمته لطريقة تعيين الهيئة في غزة، قائلاً "إن القرار ليس قرار الطيراوي لوحده، وإنما قرار اللجنة المركزية برئاسة محمود عباس ونائبه محمود العالول وهي التي اتخذت القرار بتشكيل الهيئة الجديدة واختيار أعضائها"، منوهاً إلى أن عدم إطلاع قيادات في فتح مثل "أبو سمهدانة وأبو النجا" على تشكيل لا يقلل من شأنهما.

الرسالة، فلسطين، 2017/7/25

١٧. "الديمقراطية": سجون الاحتلال تشهد حالة اكتظاظ وغليان

غزة - جمال غيث: قال عضو اللجنة المركزية في الجبهة الديمقراطية مصطفى مسلماني، أمس: إن سجون الاحتلال الإسرائيلية تشهد حالة اكتظاظ شديدة وغليان. وأرجع عضو لجنة الأسرى بالقوى الوطنية والإسلامية عن الجبهة الديمقراطية، حالة الاكتظاظ والغليان التي تشهدها السجون، بسبب ما يتعرض له القدس والمسجد الأقصى على يد الاحتلال والحملات والاعتقالات التي ينفذها بحق أبناء شعبنا خاصة بالقدس والأراضي المحتلة عام 1948. وأوضح مسلماني لصحيفة "فلسطين"، أن الهدف الذي تسعى له سلطات الاحتلال الإسرائيلية من تنفيذ حملات الاعتقالات؛ التضيق على الفلسطينيين ولدفعهم للتسليم بالأمر الواقع والقبول بإجراءاتها المرتكبة في القدس والمسجد الأقصى المبارك. وبين أن الاعتقالات التي تشنها سلطات الاحتلال الإسرائيلية تركزت في القدس وأراضي الـ48، لافتاً إلى أن الاحتلال الإسرائيلي يحاول إدخال عنصر الإحباط في صفوف أبناء الشعب الفلسطيني والمرابطين على بوابات المسجد الأقصى المبارك.

فلسطين أون لاين، 2017/7/25

١٨. النمسا: السجن المؤبد لفلسطيني بزعم التخطيط لعملية ضد أهداف إسرائيلية

رام الله: حذرت مصادر حقوقية فلسطينية من إقدام النمسا على تسليم اللاجئ الفلسطيني عبد الكريم أبو حبل (27 عاماً) للسلطات الإسرائيلية، عقب اتهامه بالتخطيط لتنفيذ عملية داخل الأراضي المحتلة. وكان القضاء النمساوي قد حكمت الاثنين، بالسجن المؤبد على أبو حبل، وهو طالب لجوء فلسطيني، بعد أن أدانته بـ "إصدار تعليمات لشخصين يقيمان في الأراضي الفلسطينية لشن هجوم ضد أهداف إسرائيلية؛ حيث تم إحباطه قبل تنفيذه".

وكان أبو حبل قد وصل إلى النمسا في مطلع 2016، وأعتقل في مركز لإيواء طالبي اللجوء، وقررت محكمة نمساوية أنه مذنب بتهم عدة تتصل بمقاومة الاحتلال الإسرائيلي؛ أبرزها الانتماء لحركة "حماس"، وإصدار تعليمات لارتكاب عمليات قتل، وهو ما نفاه اللاجئ الفلسطيني.

وادعت المحكمة - بناء على معلومات إسرائيلية، أن اللاجئ الفلسطيني أجرى من النمسا اتصالات مع مواطنين فلسطينيين يقيمون داخل الأراضي المحتلة، لتكليفهما بتنفيذ عملية ضد أهداف إسرائيلية. من جانبها، قالت عائلة الشاب أبو حبل إنها لا تعلم شيء عن محاكمته، مؤكدة أن التهم التي نسبت إلى نجلها نفس التهم التي حكم عليها في سجون الاحتلال الإسرائيلي قبل 12 عاماً.

وقال محمد أبو حبل والد الشاب عبد الكريم "نحن حتى يوم أمس كنا نتواصل مع السفارة الفلسطينية في النمسا ولم تبلغنا انه سيعرض على المحكمة وهذا الحكم قد فاجئنا لأنه ظالم."
قدس برس، 2017/7/25

١٩. حركة الأحرار تحذر الاحتلال من الاعتداء على الشيخ رائد صلاح

غزة: حذرت حركة الأحرار من استهداف الاحتلال الإسرائيلي للشيخ رائد صلاح، وحملته المسؤولية الكاملة عن حياته. وقالت الأحرار في بيان صحفي يوم الثلاثاء: "تحذر الاحتلال وقادته المجرمون من المساس بالشيخ رائد ونحمله المسؤولية الكاملة عن حياته وعن تداعيات التعرض له". وأكدت أن الاعتداء على الشيخ صلاح "اعتداء على شعبنا أجمع ولن يزيد الساحة إلا لهيبا وانتفاضة شعبنا إلا عنفوانا وقوة، ولن يفلح الاحتلال في تغييبه عن القيام بواجبه في الدفاع عن المسجد الأقصى وعن فضح مخططاته الاستيطانية والتصدي لسياساته التهودية". ودعت حركة الأحرار، أبناء شعبنا الفلسطيني في الضفة والأراضي المحتلة عام 48 والقدس خاصة لتوفير الحماية للشيخ رائد صلاح والتصدي لمخططات الاحتلال وممارساته الإجرامية الرامية للنيل من القيادات المدافعة عن القدس وحقوق شعب الفلسطيني.

فلسطين أون لاين، 2017/7/25

٢٠. شهيد قسامي خلال الإعداد والتدريب في قطاع غزة

غزة: قالت "كتائب القسام" الذراع العسكري لحركة حماس، إن أحد عناصرها استشهد يوم الثلاثاء، خلال الإعداد والتدريب شمالي قطاع غزة. ونعت الكتائب في بيان لها الشاب محمد أحمد الشرافي (21 عامًا)، مؤكدة أنه "مقاوم استشهد خلال الإعداد والتدريب". وجاء في بيان الكتائب "مقاومونا لا يعرفون الراحة ولا القعود، ويواصلون الإعداد والتصنيع والتدريب وحفر الأنفاق لمواجهة الاحتلال"، مبيّنًا أن "دماء الشهداء ستبقى نبراسًا في طريق التحرير وحرر الاحتلال". وأفاد الناطق باسم وزارة الصحة الفلسطينية في غزة، أشرف القدرة، بأن الشاب الشرافي استشهد "في حادث عرضي" شمالي القطاع.

قدس برس، 2017/7/25

٢١. نتياهو: لا علاقة بين عودة طاقم السفارة بالأردن وإزالة البوابات الإلكترونية

نشرت وكالة معاً الإخبارية، 2017/7/25، أن رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتياهو نفى بالمطلق ما ورد على لسان مسؤولين اردنيين حول وجود صفقة ابرمها العاهل الاردني مع نتياهو تقضي بالسماح بعودة قاتل الاردنيين الى تل ابيب مع طاقم السفارة مقابل ازالة البوابات والكاميرات من المسجد الاقصى، الامر الذي نفاه أيضا وزراء في الكابينة الإسرائيلي مؤكدا عدم وجود أي صفقة مع الاردن او أي علاقة بين ما جرى في عمان السماح لحارس الامن الاسرائيلي بمغادرة السفارة الاسرائيلية في عمان وازالة البوابات الالكترونية.

وأضاف موقع عرب 48، 2017/7/25، عن بلال ضاهر، أن بنيامين نتياهو، كشف أنه كان للرئيس الأميركي، دونالد ترامب، وطاقمه في البيت الأبيض دور هام في إعادة طاقم السفارة الإسرائيلية في العاصمة الأردنية عمان إلى إسرائيل في أعقاب إقدام حارس السفارة على قتل مواطنين أردنيين.

وقال نتياهو في بيان صادر عن مكتبه صباح يوم الثلاثاء، إنه 'أشكر الرئيس ترامب على إيعازه لمستشاره جاريد كوشنير ولقيامه بإرسال مبعوثه جيسون غرينبلات إلى المنطقة من أجل مساعدة جهودنا التي سعت لإعادة طاقم السفارة الإسرائيلية إلى البلاد سريعا'. وأردف نتياهو: 'كما أشكر الملك عبد الله على التعاون الوطيد بيننا'.

٢٢. نتياهو: الجيش الإسرائيلي مستعد لمواجهة أخطر السيناريوهات

الناصرة: اعتبر رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتياهو خلال جولة له في الجولان السوري المحتل، أن إيران و«حزب الله» يشكلان قوساً شمالياً في مواجهة اسرائيل، مهدداً الجهات التي تسعى الى المس بإسرائيل وأمنها بأن جيشه بات مستعداً لمواجهة أخطر السيناريوهات والواقع الذي يتغير بسرعة في المنطقة.

واعتبر نتياهو أن إيران قادرة على ملء الفراغ الذي تركه «داعش» بعدما شهد التنظيم المتطرف تراجعاً كبيراً. وفي جولة في الجولان السوري المحتل يرافقه وزير الدفاع أفيغدور لبيرمان وقائد أركان الجيش غادي ايزنكوت وقيادة الشمال في الجيش الاسرائيلي، قال رئيس الحكومة الاسرائيلية إن إيران و«حزب الله» يشكلان قوساً شمالياً في مواجهة اسرائيل بمساعدة الاسلحة العالية والدقيقة التي يمتلكونها.

وحذر من ان الدوريات التي يقوم بها الجيش ونشاطه في منطقة الشمال تتسم باليقظة العالية، وأن اسرائيل تتعامل مع التهديدات الجديدة التي تتعرض لها بمنتهى الجدية وتأخذ مجمل التهديدات في الاعتبار.

المستقبل، بيروت، 2017/7/26

٢٣. نتنياهو يوصي الشرطة بتفتيش جميع المصلين الداخلين للأقصى

محمد وتد: أصدر رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، تعليماته إلى الشرطة بتفتيش المصلين الداخلين إلى المسجد الأقصى المبارك، وذلك عقب ساعات على قرار إزالة البوابات الإلكترونية واستبدالها بنظام الكاميرات الذكية الذي ستهي العمل خلال ستة أشهر. وبحسب موقع "والا"، فإن القرار أتخذ عقب الاتصال والتشاور الهاتفي ما بين نتنياهو ووزير الأمن الداخلي، جلعاد إردان، حيث اتفقا فيه على تفتيش المصلين الداخلين للأقصى بشكل فردي وعبر فاحصات المعادن اليدوية، وذلك بالنظر الى الحساسية الأمنية بالمكان وفقا للطعون الإسرائيلية.

عرب 48، 2017/7/26

٢٤. "الخارجية الإسرائيلية": أيام الإمبراطورية العثمانية قد ولت والقدس كانت وستبقى عاصمة "إسرائيل"

هاشم حمدان: فاقمت أزمة الحرم المقدسي من حدة التوتر بين إسرائيل وتركيا، حيث بادر المتحدث باسم الخارجية الإسرائيلية، عمانوئيل نحشون، إلى شن هجوم على الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، واعتبر تصريحاته بأنها "غير صحيحة ومشوهة، وأن من الأفضل له أن ينشغل بمشاكل بلاده".

وقال نحشون إن "أيام الإمبراطورية العثمانية قد ولت، وأن القدس كانت وستبقى عاصمة الشعب اليهودي". وادعى "أن الحكومة الإسرائيلية ملتزمة بالأمن والحرية وحرية العبادة واحترام حقوق الأقليات، ومن يعيش في قصر من زجاج من الأفضل ألا يرشق الحجارة" على حد تعبيره.

وعلى الصعيد ذاته، قال مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، إنه "من المهم معرفة ما سيقوله إردوغان لسكان شمال قبرص والأكراد. إردوغان هو آخر من يستطيع أن يقدم المواعظ لإسرائيل".

عرب 48، 2017/7/25

٢٥. ليفني: الملك الأردني مصاب بالإحباط من أداء حكومة نتياهو

قالت وزيرة الخارجية الإسرائيلية السابقة تسيبي ليفني حول أزمة سفارة إسرائيل في الأردن، ومستقبل العلاقات بين الجانبين، إن علاقات الجانبين استراتيجية، وإن الملك الأردني عبد الله الثاني يفهم ذلك جيدا، "رغم أنه مصاب بالإحباط من أداء حكومة بنيامين نتياهو". ورأت ليفني في حديث لصحيفة معاريف أن هذا الإحباط لا يساعد الملك عبد الله الثاني على تبديد الأجواء المعادية لإسرائيل في الأردن. وأضافت "في الأردن الكثير من الفلسطينيين وأعضاء البرلمان المعادين لإسرائيل، وقد التقيت بالملك قبل أقل من شهرين، ووجدت لديه قلقا مما يحدث في الحرم القدسي قبل الأزمة الأخيرة".

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/7/25

٢٦. باراك: حكومة نتياهو ترتكب أخطاء خطيرة في إدارة أزمته مع الأردن

قال رئيس الحكومة الإسرائيلية الأسبق إيهود باراك حول أزمة سفارة إسرائيل في الأردن، ومستقبل العلاقات بين الجانبين، إن العلاقة مع الأردن تمر بحساسية فائقة، "ويجب ألا ننسى أن الأردن جزء من الجبهة التي تسعى إسرائيل لإقامتها في مواجهة إيران". وأضاف "من الواضح أن الحكومة الإسرائيلية الحالية برئاسة بنيامين نتياهو ترتكب أخطاء خطيرة في إدارة أزمته مع المملكة".

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/7/25

٢٧. اللجنة الدستورية بالكنيست تصادق بالقراءة الأولى على قانون "القدس الموحدة"

الناصرة: وافقت اللجنة الدستورية في "الكنيست الإسرائيلي"، يوم الثلاثاء، بالقراءة الأولى على قانون منع تقسيم القدس أو ما يسمى إسرائيليا "القدس الموحدة"، الذي يكرس سيطرة الاحتلال على المدينة جميعها. وكانت الهيئة العامة للكنيست أقرت القانون بالقراءة التمهيدية والأولى منذ نحو أسبوع ونصف، ونقلته اللجنة الدستورية للموافقة عليه.

وبحسب القناة العبرية؛ فإن مشروع القانون ينص على منع تقسيم القدس إلا بموافقة 80 عضوا من الكنيست، حتى ولو كان ذلك في إطار تسوية سياسية رسمية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/7/25

٢٨. "يديعوت": ننتياهو يوعز باستئناف البناء في مستوطنة "عميحاى" البديلة لسكان "عامونا"

رام الله: أوعز رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين ننتياهو، بعد ظهر يوم الثلاثاء، باستئناف البناء في مستوطنة عميحاى البديلة لسكان بؤرة عامونا المخلاة. وحسب "يديعوت أحرانوت"، فإن ننتياهو أمر الجهات المختصة بذلك وأجرى اتصالاً مع وزير الإسكان يؤاف غالانت لاستئناف عملية بناء المستوطنة.

القدس، القدس، 2017/7/25

٢٩. الشرطة الإسرائيلية: الكاميرات الذكية ليست مانعة للعمليات

هاشم حمدان: قالت مصادر في الشرطة الإسرائيلية إن منظومة الكاميرات الذكية التي صادق المجلس الوزاري المصغر على تركيبها كبديل لأجهزة كاشفات المعادن (البوابات الإلكترونية) والكاميرات التي أزيلت فجر يوم الثلاثاء، من مداخل الحرم المقدسي من شأنها أن توفر الردع أكثر من المنع لعمليات.

وكان قد صادق المجلس الوزاري المصغر على تركيب المنظومة التي أطلق عليها "الفحص الذكي"، وهي عملية يتوقع أن تستغرق نحو نصف ساعة على الأقل.

علاوة على ذلك، فإن الشرطة تشكك بشأن جدوى الكاميرات مقابل الاستثمار المالي الكبير الناجم عن تفعيلها، كما تشدد على أنها تعتمد على مخزون من الصور لأناس تم تشخيصهم مسبقاً من قبل أجهزة الأمن.

عرب 48، 2017/7/25

٣٠. عناصر في شرطة الإسرائيلية يرفضون الخدمة بالقدس

رام الله: كشفت مصادر إعلامية عبرية النقاب عن وجود حالة تمرد في صفوف عناصر شرطة الاحتلال بينهم عناصر الوحدة التي قتل منها الشرطيان، يوم الجمعة قبل الماضية، بعد رفضهم الوقوف في نقاط التفنيش بالقدس المحتلة خشية استهدافهم من قبل مقاومين فلسطينيين وتعرضهم للقتل.

وذكر الموقع الاخباري العبري "كيكار هشبات"، أن حالة التمرد زادت بعد قرار المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون الأمنية والسياسية "كابينيت" الليلة قبل الماضية، إزالة البوابات الإلكترونية التي تم نصبها أمام أبواب المسجد الأقصى.

ونقل الموقع عن عدد من رجال شرطة الاحتلال، أنهم وبعد قرار الكابيت، "أصبحنا مثل بط الصيد".

أما القناة السابعة العبرية، فأشارت إلى قلق عائلات عناصر الشرطة وزوجاتهم الذي يخدمون في القدس المحتلة على حياتهم، وأنهم يرفضون وضعهم في منطقة المسجد الأقصى بسبب عدم توفر الحماية لهم.

الأيام، رام الله، 2017/7/26

٣١. رئيس المجلس الإقليمي "شاعر هنيغف": أنا مستعد لتسليم المستعمرة لحماس مقابل السلام

مجيد القضماني: في تصريح غير مألوف، قال رئيس المجلس الإقليمي 'شاعر هنيغف'، في النقب الغربي، ألون شوستر، إنه على استعداد لتسليم المستوطنة لحركة حماس في غزة، مقابل السلام. جاء ذلك في حديث ل'رايو 101 أف أم' الإسرائيلي، بمناسبة 12 عاما على خطة 'فك الارتباط الأحادية' والتي بموجبها أخلت سلطات الاحتلال المستوطنات من قطاع غزة، وقامت لاحقاً بتعويض هؤلاء المستوطنين بمبالغ طائلة.

عرب 48، 2017/7/25

٣٢. القناة الثانية: الجيش الإسرائيلي يطور طائرة انتحارية تهاجم الأهداف بدقة

الداخل المحتل: زعمت القناة الثانية العبرية، أن جيش الاحتلال طور طائرة بإمكانها الانتحار وسط أهداف صغيرة تتحرك في مناطق فارغة ومكتظة. وذكرت القناة العبرية، أن بإمكان الجنود والمقاتلين حمل طائرتين تحتوي كل واحدة على قنبلتين من الشظايا على في حقيبة ظهر، نظرا لصغر حجمها، مبينة أنه باستطاعتهم إطلاقها بكل لحظة باتجاه هدف أو قناص والقضاء عليه في ثوان معدودة. وأدعت القناة الثانية أن أهمية هذا السلاح تكمن في القدرة على العثور على الأهداف ومهاجمتها بسرعة عالية وفي الوقت المناسب، منوهة إلى أنه لاقى رواجاً وطلباً للشراء بين جيوش العالم.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/7/25

٣٣. القناتان الأولى والثانية: أربعة سيناريوهات مرعبة عرضها "الشاباك" على "الكابنيت"

القدس- ترجمة خاصة: كشفت القناة العبرية الثانية، مساء يوم الثلاثاء، عن ما قالت عنه سيناريوهات مرعبة عرضها جهاز الأمن العام "الشاباك" خلال جلسة المجلس الوزاري المصغر "الكابنيت" الليلة الماضية.

وحسب القناة، فإن ممثلو جهاز الشاباك عرضوا عدة سيناريوهات يمكن أن تفجر المنطقة من جديد في حال لم يتم إزالة البوابات الإلكترونية والكاميرات أيضا. مشيرةً إلى أن قيادة الجيش دعمت صحة تلك السيناريوهات ما زاد من خشية المجلس المصغر من تدهور الأوضاع.

ووفقا للقناة الأولى فإن السيناريو الأول هو احتمال أن تندلع انتفاضة جديدة، والسيناريو الثاني أن يشارك تنظيم فتح فيها بقوة ويستخدم مقاتليه الأسلحة خاصة في الخليل.

فيما يشمل السيناريو الثالث في حال بقاء البوابات والكاميرات وتساعد الأوضاع أن تتجه نحو حرب مع حزب الله في الشمال ما سيكلف الجيش الكثير من الأعباء في الوقت الحالي خاصة وأنه لا يرغب بالتصعيد، في حين أن السيناريو الرابع هو احتمال تشكيل اتحاد غير عادي من العالم الإسلامي يشمل إيران وتركيا ودول كبيرة.

القدس، القدس، 2017/7/25

٣٤. استطلاع: 77% من الإسرائيليين يعدّون إزالة البوابات الإلكترونية تراجعاً

هاشم حمدان: قال غالبية الإسرائيليين، في استطلاع نشر اليوم، الثلاثاء، إنهم يعتبرون تفكيك البوابات الإلكترونية من مداخل الحرم المقدسي تراجعاً من قبل الحكومة الإسرائيلية.

وبحسب الاستطلاع، الذي أجرته القناة التلفزيونية الثانية الإسرائيلية، أجاب 77% من الإسرائيليين بـ"نعم" رداً على سؤال ما إذا كانت إزالة البوابات الإلكترونية تراجعاً.

وقال 17% من المستطلعين إن الحديث ليس عن تراجع، في حين أجاب 6% بأنهم "لا يعرفون". وردا على سؤال بشأن مواقف المستطلعين من أداء رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، قال 67% إنه "ليس جيداً"، بينما أجاب 23% بأنه "جيد".

ورداً على سؤال "هل من الصواب نصب البوابات الإلكترونية على مداخل الحرم؟"، أجاب 68% بـ"نعم"، في حين أجاب 23% بـ"لا"، وأجاب 9% بـ"لا أعرف".

عرب 48، 2017/7/25

٣٥. وسائل الاعلام: نتياهو "زرع الريح وحصد العاصفة" والمقدسيون لقنوه درسا

الناصرة: رغم أن المعركة حول القدس لم تنته بعد، إلا أن الفلسطينيين، خاصة المقدسيين، لقنوا حكومة الاحتلال ورئيسها، درسا بإرغامه على التراجع عن استمرار وضع البوابات الإلكترونية. هذا ما تقر به وسائل إعلام إسرائيلية كثيرة أمس.

واعتبر ناحوم برنياع كبير المعلقين السياسيين في صحيفة «يديعوت أحرونوت» أن الأزمة التي تسبب بها حارس السفارة الإسرائيلية في عمان، الذي قتل مواطنين أردنيين، وقرت لبنيامين نتياهو سلما للنزول من «غباء وضع البوابات الإلكترونية» في الحرم القدسي. وأضاف أنه ليس أمن الدبلوماسيين في السفارة في عمان فقط كان ماثلا أمام أعين نتياهو، وإنما أيضا العلاقات مع الأردن ومع دول سنية أخرى في المنطقة، وبينها تركيا والسعودية، واحتمال تهدة العنف في إسرائيل وال الضفة.

ووصف المحلل السياسي في صحيفة «معاريف»، بن كسبيت، أداء نتياهو وحكومته بأنه «هزيمة الغطرسة والاستعلاء ونشوة القوة». وتابع «لقد سمحنا للفلسطينيين والعالم الإسلامي بجرنا إلى أزقة لا توجد منها مخارج معقولة... نسينا أنه توجد حدود للقوة، وأنه ينبغي العمل بذكاء وحساسية ومن خلال معرفة الخريطة وإدراك الحدود».

ويتفق معه المحرر السياسي لصحيفة «هآرتس»، باراك رافيد ويدي، موقفا لا يقل نقدا بقوله إن تحول حارس السفارة الإسرائيلية في عمان إلى رهينة في الأردن، بعد قتله المواطنين الأردنيين، «جعل نتياهو يدرك أنه يقف أمام «العاصفة المثالية»، وأن المسافة التي تبعد عن فقدان سيطرة مطلقة قصير جدا، وأنه من الأفضل حل الموضوع.

القدس العربي، لندن، 2017/7/26

٣٦. الشرطة الإسرائيلية تقمع المعتصمين في محيط المسجد الأقصى

القدس - سعيد عموري: قمعت الشرطة الإسرائيلية، مساء اليوم الثلاثاء، المعتصمين الفلسطينيين قرب "باب الأسباط"، أحد أبواب المسجد الأقصى في مدينة القدس المحتلة، حيث اعتدت عليهم بالضرب بالهروات، وإطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع وقنابل الصوت، وفق مراسل "الأناضول". وأفادت مصادر في جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني بأن طواقم لها تعاملت مع 13 مصابا، نقلت ثلاثة منهم إلى مستشفى لتلقي العلاج.

فيما أفاد شهود عيان للأناضول بأن الشرطة الإسرائيلية اعتقلت شابا فلسطينيا مصابا من داخل سيارة للإسعاف أثناء نقله إلى المستشفى، دون تفاصيل.

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2017/7/25

٣٧. الشيخ عكرمة صبري لـ"الأناضول": لا دخول للمسجد الأقصى حتى تلقي تقرير الأوقاف

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط: أعلن الشيخ عكرمة صبري، رئيس الهيئة الإسلامية العليا في مدينة القدس، أن "المرجعيات الإسلامية" في المدينة، قررت عدم دخول المصلين إلى المسجد الأقصى، حتى تلقي تقرير من دائرة الأوقاف الإسلامية، عن حالة المسجد.

وقال الشيخ صبري في حوار خاص لوكالة الأناضول، في أعقاب انتهاء اجتماع، عقدته "المرجعيات الدينية": "موقفنا هو عدم دخول المصلين إلى المسجد، حتى تلقي تقرير الأوقاف وبناء عليه سيتخذ الموقف". وأضاف: "ربما نتلقى التقرير هذه الليلة".

وكانت المرجعيات الإسلامية قد التقت في القدس، لتدارس "الموقف" بعد إزالة الشرطة الإسرائيلية البوابات الإلكترونية في مداخل المسجد الأقصى.

وقالت "المرجعيات"، في بيان مكتوب وصلت نسخة منه لوكالة الأناضول: "المرجعيات الدينية تكلف مديرية الأوقاف الإسلامية في القدس تقديم تقرير أولي عن الحالة داخل وخارج المسجد الأقصى، للوقوف على ما تم من عدوان داخل وخارج المسجد الأقصى المبارك ونؤكد على ضرورة إزالتها".

وأضاف البيان: "على ضوء تقرير اللجنة المذكورة تتخذ المرجعيات الدينية القرار المناسب". وتابع: "تؤكد المرجعيات الدينية مرة أخرى على رفضها التام لكل ما قامت به سلطات الاحتلال العدوانية من تاريخ 14 تموز 2017 وحتى الآن".

وأكدت "المرجعيات" على ضرورة "فتح جميع أبواب المسجد الأقصى لجميع المصلين دون استثناء وبحرية تامة".

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2017/7/25

٣٨. التحذير من مخطط للاحتلال بإغلاق أحد أبواب الأقصى لفترة طويلة

القدس المحتلة - محمد محسن: حذر مدير الوعظ والإرشاد في إدارة الأوقاف الإسلامية بالقدس، الشيخ رائد دعنا، يوم الثلاثاء، من مخطط إسرائيلي يقضي بإغلاق باب حطة، أحد الأبواب الرئيسية للمسجد الأقصى.

وقال الشيخ دعنا، في حديث مع "العربي الجديد"، إن "ما يثير المخاوف بهذا الشأن هو أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي لا تفرض على هذا الباب إجراءاتها التي فرضتها على الأبواب الأخرى من بوابات إلكترونية وكاميرات مراقبة، وهو ما يطرح تساؤلات عديدة حول ما تفكر به سلطات الاحتلال وتخطط لهذا الباب الرئيسي من أبواب الأقصى، وتتفق مع هذا الاحتمال والتوجه المرجعيّات الدينية الأخرى"، كما قال الشيخ دعنا، فيما تبدي تلك المرجعيّات استغرابها هي الأخرى لذلك، ولهذا كانت مطالبات من قبل المرجعيّات بإعادة فتح جميع الأبواب.

كما كشف الشيخ دعنا عن حفريات قامت بها سلطات الاحتلال في اليوم الثاني من العملية الفدائية، التي نفذها ثلاثة شبان من مدينة أم الفحم في الداخل الفلسطيني المحتل، حول سطح الصخرة المشرفة لا تعرف ماهيتها، وما زال أمر هذه الحفريات مبهما حتى تتمكن اللجان المتخصصة من فحص ما جرى والتثبت من حقيقته، نافيا ما ورد على لسانه من أن حفريات جرت أسفل الصخرة المشرفة.

العربي الجديد، لندن، 2017/7/25

٣٩. مرجعيّات القدس الوطنية والدينية تنضم للمعتصمين أمام بوابات الأقصى

القدس: انضمت مرجعيّات القدس الوطنية والدينية، ظهر يوم الثلاثاء، إلى المواطنين المعتصمين في منطقة باب الناظر "المجلس" من أبواب المسجد الأقصى المبارك، تأكيداً على رفض الإجراءات الجديدة بوضع جسور حديدية تمهيدا لتكوين كاميرات بالغة الحساسية عليها لمراقبة المصلين. وقال رئيس الهيئة الإسلامية العليا، خطيب المسجد الأقصى الشيخ عكرمة صبري: "صلواتنا واعتصامنا مستمر في شوارع القدس وأمام أبواب الأقصى ولن ندخل المسجد حتى إزالة كافة إجراءات الاحتلال".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/7/25

٤٠. عشرات الآلاف يؤدون العشاء بمحيط الأقصى رغم محاولات الاحتلال الحدّ من تدفقهم

القدس: أدى عشرات آلاف المواطنين من القدس المحتلة وضواحيها ومن داخل أراضي الـ48، صلاة العشاء في الساحات والشوارع والطرق المحيطة بالمسجد الأقصى المبارك وبالقرب من سور القدس التاريخي رفضاً لإجراءات الاحتلال بخصوص المسجد الأقصى. وأمّ الشيخ يوسف أبو سنيّة خطيب المسجد الأقصى، جموع المصلين، واختتم الصلاة بدعاء طويل للمسجد الأقصى وتأمين المصلين عليها بأصوات عالية وموحدة.

وقال مراسلنا في القدس، إن قوات الاحتلال استتقت الصلاة بإغلاق الشوارع والطرق في تخوم البلدة القديمة، وتحديدًا من حي رأس العامود وسلوان ووادي الجوز والصوانة والشيخ جراح، في محاولة منها للحدّ من تدفق المواطنين على ميادين الاعتصام وساحات الصلوات. وتجمع آلاف المواطنين في الساحة الأمامية لباب المسجد الأقصى من جهة باب الأسباط واتخذوا مواقعهم في سلسلة بشرية امتدت إلى الشارع المؤدي إلى باب حطة، فيما أدى آلاف آخرون الصلاة خارج سور البلدة القديمة أسفل شارع باب الأسباط وسط إغلاق تام للشارع الرئيسي، في الوقت الذي جرت فيه صلاة مماثلة أمام المسجد الأقصى من جهة باب الناظر "المجلس".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/7/25

٤١. الشيخ رائد صلاح: تحريضٌ عنصري إسرائيلي يُشَنُّ على كل ما هو فلسطيني

غزة / أم الفحم - أحمد اللبابيدي: حدّر رئيس الحركة الإسلامية في الداخل المحتل الشيخ رائد صلاح، من تغول عنصري منظم يُمارس من قبل الاحتلال ومسئوليه بحق كل ما هو فلسطيني. وأكد أن هذا التغول يهدف إلى التحريض على قتل الفلسطينيين وتشريدهم وشرعنة ارتكاب الجرائم بحقهم، لا سيما أن وسائل إعلام الاحتلال على اختلاف أنواعها تعتمد في خطابها الإعلامي على لغة التحريض العنصري ضد الفلسطينيين.

وقال الشيخ صلاح في اتصال هاتفي مع "فلسطين": "إن الاحتلال يستخدم كل ما يمتلك من وسائل وأدوات لحشد الرأي العام الداخلي والدولي ضد حقوق الشعب الفلسطيني في أرضه ومقدساته، منوهاً إلى أن حملات التحريض طالت كل من يقف ثابتاً في وجه مخططات الاحتلال الرامية إلى هدم المسجد الأقصى وبناء الهيكل المزعوم.

وأوضح أن الاحتلال يسعى إلى تنفيذ حلمه بتقسيم الأقصى زمانياً ومكانياً؛ مستغلاً حالة الانقسام العربي وانشغال الأمة عن قضية فلسطين.

وأكد أن الشعب الفلسطيني لن يسمح للاحتلال بفرض إجراءاته كأمر واقع وسيواجه مخططاته مهما بلغت التضحيات.

وشدد الشيخ صلاح على أن المقدسيين وفلسطينيي الداخل؛ اتخذوا قرارهم بأنه لا تراجع عن مواجهة مخططات الاحتلال؛ والتصدي لما يسعى إليه مهما كلف الأمر من تضحيات في سبيل الدفاع عن القدس بكل ما تحويه من معالم ومقدسات، مبيّناً أن الرسالة التي يجب على الاحتلال إدراكها بأن الأقصى غير قابل للتهويد.

فلسطين أون لاين، 2017/7/25

٤٢. هيئة الجدار والاستيطان تنتزع قراراً بوقف البناء الفوري للمستوطنين جنوب بيت لحم

بيت لحم: انتزع محامي هيئة الجدار والاستيطان غياث ناصر قراراً من محكمة العدل العليا الإسرائيلية بوقف العمل والبناء من قبل مستوطنين في أراضي تقع ببلدة الخضر جنوب بيت لحم. وقال ممثل الهيئة في بيت لحم حسن بريجية لمراسل "وفا"، إن المحامي ناصر استطاع انتزاع القرار، الذي يقضي بوقف البناء الفوري للمستوطنين في منطقة "واد الغويط"، المحاذية للبويرة الاستيطانية "سيدي بوعد".

وأضاف أن القرار ينص أيضاً على منعهم منعا باتا بالسكن في البيوت المتنقلة "كرافانات" التي تم نصبها وعددها خمسة على أراضي المواطن إبراهيم سليمان صبيح، قبل أسبوع.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/7/25

٤٣. هيئة شؤون الأسرى: 300 معتقل خلال الشهر الجاري نصفهم من الأطفال المقدسيين

غزة - رائد لافي: قالت «هيئة شؤون الأسرى والمحررين»، أمس، إن قوات الاحتلال «الإسرائيلي» شنت حملة اعتقال واسعة وغير مسبوقه خلال شهر يوليو/ تموز الحالي، تصاعدت خلال الأسبوع الأخير في مدينة القدس المحتلة على خلفية إجراءات الاحتلال ضد المسجد الأقصى المبارك. وقالت الهيئة في بيان، إن ما يقارب 300 حالة اعتقال سجلت منذ بداية الشهر الجاري، أغلبهم من الأطفال القاصرين، ونصفهم من مدينة القدس.

في السياق، قال رئيس الهيئة عيسى قراقع، إن شرطة الاحتلال اعتقلت 160 مقدسياً، غالبيتهم من الفتيان والقاصرين خلال الأيام الخمسة الماضية، إلى جانب إبعاد العديد من الناشطاء والكوادر عن المسجد الأقصى والبلدة القديمة. وذكر أن سلطات الاحتلال شرّعت المزيد من القوانين لاعتقال الأطفال، ومن يتهم منهم بإلقاء الحجارة قد يحكم عليه بالسجن الفعلي لسنتين.

الخليج، الشارقة، 2017/7/26

٤٤. تجار بلدة القدس القديمة العرب غير آبهين بخسائهم.. "هناك مكاسب أكبر"

القدس/ محمد خبيصة: لم تُفتح أقفال أكثر من 1400 محل تجاري في بلدة القدس القديمة، لأكثر من أسبوع، مع استمرار الرفض الشعبي هناك، للإجراءات الإسرائيلية الجديدة على بوابات المسجد الأقصى.

وما يزال الشلل حاضراً داخل أسوار البلدة القديمة في القدس، التي تضم أسواقاً تعد عصب الاقتصاد المقدسي، الذي يعاني منذ سنوات تراجعاً في الحركة التجارية.

إلا أن التجار المقدسين غير أبهين بالخسائر التي يتعرضون لها مؤخرًا، والتزموا باب الأسباط (أحد بوابات المسجد الأقصى) مكانًا لهم، بدلًا من منازلهم، أو محالهم التي يمنعون من الوصول إليها. "هناك مكاسب أكبر من البيع والتجارة، الموضوع اليوم يتعلق بالسيادة على المسجد الأقصى ورفض الإجراءات الإسرائيلية الجديدة"، يقول فادي الهدمي مدير عام غرفة تجارة القدس (أهلية). الهدمي، أضاف في مقابلة مع الأناضول أن القطاع التجاري في القدس هو جزء من النسيج الاجتماعي للمدينة، "التجار منذ أسبوع يمارسون حياتهم بعيدًا عن محالهم، وقریبًا من باب الأسباط الذي تحول إلى مصلى وميدان مواجهة مع الشرطة الإسرائيلية".

إلا أنه اعترف بوجود "انهيار اقتصادي كامل في القدس، داخل أسوار البلدة القديمة وخارجها، يضاف إلى التضيق اليومي الذي يمارسه الإسرائيليون، ممثلًا بالضرائب والمخالفات والتحرير ومنع السياح من دخول أسواق القدس العربية". وتوفر أسواق البلدة القديمة في مدينة القدس، مصدر رزق لأكثر من 5000 أسرة تعيش في المدينة والأحياء المجاورة لها.

ويشكل الاقتصاد المقدسي، أقل من 10 بالمائة من قوة الاقتصاد الفلسطيني، مقارنة مع 15 بالمائة في العقد الماضي.

مدير عام غرفة تجارة القدس، عزا تراجع حصة الاقتصاد المقدسي من الاقتصاد الفلسطيني إلى تراكم الضغوط التي تعاني منها المدينة، "أهمها التضييقات التي تمارسها الضرائب الإسرائيلية على أكثر من 1400 محل تجاري داخل أسوار البلدة القديمة".

وكالة الأناضول للأنباء، أنقرة، 2017/7/25

٤٥. المحكمة العليا الإسرائيلية تقضي بتسليم جثامين منفذي عملية إطلاق النار في المسجد الأقصى

القدس- (الأناضول): قررت المحكمة العليا الإسرائيلية (أعلى هيئة قضائية)، مساء يوم الثلاثاء، تسليم جثامين الفلسطينيين الثلاثة الذين استشهدوا برصاص الشرطة الإسرائيلية، خلال عملية إطلاق نار نُفذت داخل المسجد الأقصى، قبل 11 يومًا.

وذكرت القناة الثانية الإسرائيلية أن القرار الذي جاء بعد عدة جلسات جرت خلال الأيام الماضية، ينص على تسليم الجثامين لعائلات الشهداء، خلال 30 ساعة (تبدأ منذ صدور الحكم في الساعة 00:17 بتوقيت غرينيتش تقريبًا من مساء الثلاثاء)، دون أي شروط تقييدية، كما كانت تسعى الشرطة لفرضها.

وأوعزت المحكمة للشرطة بأن تبلغ عائلات الشهداء الثلاثة، وهم يسكنون في مدينة أم الفحم شمالي إسرائيل، بنيتها تسليم الجثث قبل ساعتين من التسليم، ليتسنى دفنهم في مقبرة المدينة.
القدس العربي، لندن، 2017/7/26

٤٦. "أسرى فلسطين للدراسات": ارتفاع عدد الأسرى الأطفال في سجون الاحتلال لـ 400

رام الله: أفادت معطيات حقوقية، بأن سلطات الاحتلال "الإسرائيلي" تعتقل في سجونها 400 طفل فلسطيني، مينة أنها صعدت من استهدافها للأطفال خلال الأسبوعين الماضيين.
وقال مركز "أسرى فلسطين للدراسات" في بيان له اليوم الأربعاء، إن أعداد الأطفال الأسرى ارتفعت بنسبة (25%) عما كانت عليه قبل الأحداث الأخيرة، والتي رافقت إجراءات الاحتلال في القدس والأقصى.

وأشار المركز الحقوقي إلى أن الاحتلال نفذ، بحجة ما يجري في الأقصى، حملة اعتقالات واسعة، تركزت على الأطفال القُصّر، وخاصة في مدينة القدس، لافتاً إلى أن الأعداد مرشحة للزيادة.
وذكر أن الاحتلال اعتقل خلال الأسبوع الماضي أكثر من 200 فلسطيني؛ نصفهم من الأطفال، مؤكداً أن "تل أبيب" تنظر إلى الأطفال كـ "وقود للانتفاضة الشعبية والاحتجاجات في القدس".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/7/26

٤٧. وزارة الأشغال في غزة: القطاع يعاني من أزمة سكن حادة

غزة: قال وكيل وزارة الأشغال العامة والإسكان بغزة، إبراهيم رضوان: إن هناك 4,000 طلب قدمت للوزارة من الأسر الفقيرة، و17,000 من ذوي الدخل المحدود والمتوسط، بهدف توفير سكن وتحسين ظروف سكن، مؤكداً أن 60% من مجموع السكان بغزة يحتاجون لبناء وحدة سكنية على الأقل.
وأكد رضوان، خلال مؤتمر صحفي بمقر وزارة الإعلام في غزة، يوم الثلاثاء، أن الظروف الاقتصادية الصعبة التي يمر بها سكان القطاع، زادت كثيراً من عدد الأسر الفقيرة التي لا تجد مصدراً للدخل، وغير قادرة على ترميم مساكنها المتهالكة أو إعادة بنائها أو توفير مأوى ملائم، ما جعل حياة الكثير منهم غير لائقة صحياً وبيئياً واجتماعياً.
وأشار رضوان إلى أن وزارته لديها مساران للتعامل مع أزمة السكن: الأول يختص بالحالات الاجتماعية، والثاني بذوي الدخل المتوسط والمحدود.

وقال: إن المشروع الوحيد الذي توفر للوزارة خلال الفترة الماضية لإيواء الأسر الفقيرة والحالات الاجتماعية، هو مشروع "المأوى" الممول من الوكالة التركية للتنمية "تيكا"، والذي يحتوي على 320 وحدة سكنية في منطقة جحر الديك بالمحافظة الوسطى. أما فيما يخص ذوي الدخل المحدود والمتوسط، فإن المشروع الوحيد المتاح للوزارة حالياً، بحسب رضوان، هو مشروع مدينة سمو الشيخ حمد السكنية، والتي وفرت 2,300 وحدة سكنية على مرحلتين، حيث اختير المستفيدون من بين 17,000 متقدم بالقرعة ومن خلال البحث الاجتماعي. وأوضح أن الوزارة الآن بانتظار بناء المرحلة الثالثة والأخيرة من المشروع، حيث يوجد 750 طلباً احتياطياً أجري لهم البحث الميداني.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/7/25

٤٨. الخليل: المستوطنون يقتحمون بيت عائلة أبو رجب ويتحصنون بداخله

الخليل - وكالات: اقتحم نحو 100 مستوطن بيت عائلة أبو رجب في الخليل، أمس، وتحصنوا بداخله. وبحسب تقارير إسرائيلية فإن قوات الجيش انتشرت في المكان. فقد اقتحم مستوطنو البؤر الاستيطانية والمستوطنات المقامة عنوة على أراضي المواطنين في الخليل، أمس، منزل المواطن علي إبراهيم حسين أبو رجب وأبنائه، في البلدية القديمة بمدينة الخليل، واعتدوا على القاطنين فيه، واعتلوا سطحه ورفعوا علم إسرائيل عليه، وذلك تحت حماية شرطة الاحتلال وجيشه.

وقال شهود عيان إن مئات المستوطنين المدججين بالسلاح اقتحموا المنزل المذكور المكون من 3 طوابق، ورفعوا العلم الإسرائيلي على سطحه، وتعدوا عائلة أبو رجب بالاعتداء، ورشقوهم بالحجارة والقمامة، وأطلقوا عبارات تهديد وسيل من الشتائم النابية عليهم، ما تسبب بحالة من الرعب لدى العائلة وخاصة الأطفال. وأوضح الشهود، أن جيش الاحتلال وشرطته لا يزالون يحيطون بالمنزل ويمنعون أحداً من الاقتراب منه لتوثيق انتهاكات المستوطنين واعتداءاتهم.

الأيام، رام الله، 2017/7/26

٤٩. الأزهر: إجراءات الاحتلال بالحرم القدسي باطلة

رام الله: أكدت هيئة كبار العلماء بالأزهر الشريف، أن كل الإجراءات التي أقدمت عليها سلطات الاحتلال الإسرائيلي في الحرم القدسي باطلة شرعاً وقانوناً، ولا تستند إلى أي مبدأ إنساني أو حضاري.

ورفض الأزهر الشريف خلال الاجتماع الطارئ اليوم الثلاثاء، الذي عقد في مشيخة الأزهر بالقاهرة، باسم مليار وسبعمائة مليون مسلم في العالم هذه التصرفات اللامسؤولة والمستفزة، والتي درج الاحتلال الإسرائيلي على ممارستها متحدثًا كل القرارات الدولية.

كما طالب الأزهر خلال الاجتماع اليوم، الدول العظمى ومنظمة اليونسكو والهيئات الإسلامية والعالمية ومنظمات حقوق الإنسان بالقيام بواجبها نحو تحرير بيوت الله في القدس وفلسطين وسائر أماكن العبادة في العالم من التحكم والسيطرة السياسية والعنصرية.

وحذر الأزهر، العالم كله من السكوت عن هذه الممارسات العدوانية التي تفتح الأبواب من جديد للحروب الدينية، وتهدد سلام العالم وتأتي على الأخضر واليابس.

القدس، القدس، 2017/7/25

٥٠. لماذا خفَّ التضامن الشعبي المصري مع الأقصى؟

القاهرة: كادت تتلاشى تماما فعاليات الاحتجاج والتضامن مع القدس في مصر، تحت وطأة هجمة مكثفة من وسائل إعلام مصرية على الفلسطينيين بدعوى تورطهم في العنف المسلح الذي تشهده مصر، وبالتزامن مع تقارب رسمي إسرائيلي عربي بارز وصفه مسؤولون إسرائيليون بأنه "دافئ".

كان آخر ما شهدته القاهرة هو فعالية تضامن مع إضراب الأسرى الفلسطينيين، عقدت بصعوبة بمقر نقابة الصحفيين، مع محاولات مجلس نقابة الصحفيين الموالي للسلطة لعرقلتها.

الآن باتت الميادين تفتقد أقدام وحناجر من أشعلوها بالاحتجاجات من قبل، رغم تصاعد الانتهاكات الإسرائيلية ضد الأقصى، بالتوازي مع اشتداد "القمع البوليسي" بمصر، وفق تقارير حقوقية.

حتى ردود الفعل من قبل المؤسسات الرسمية والحزبية جاءت باهتة، فبعد عشرة أيام من تدهور الأوضاع بالقدس تعقد اليوم الثلاثاء هيئة كبار العلماء التابعة للأزهر اجتماعا طارئا برئاسة شيخ الأزهر أحمد الطيب، لبحث انتهاكات سلطات الاحتلال الإسرائيلي تجاه المسجد الأقصى المبارك.

وعلى مستوى الأحزاب، أصدر حزب مصر القوية بيانا يؤكد أن "فلسطين بالنسبة لنا كعرب ليست قضية يمكن لها أن تصبح على الهامش يوما، ولكنها قضية أمننا الوطني والقومي".

ويؤكد الباحث بالمرصد العربي لحرية الإعلام أحمد أبو زيد أن الهجمة الإعلامية المصرية المناوئة للقضية الفلسطينية، تسعى لتشويه المقاومين لدى المصريين، والتماهي مع الخطاب الصهيوني.

ويقارن أبو زيد في حديثه للجزيرة نت بين ما قبل وما بعد الانقلاب، مشيرا إلى أن الفعل الشعبي بعهد حسني مبارك كأداة ضغط على السلطة أدى لاتخاذ مواقف رسمية إيجابية تجاه القضية الفلسطينية رغم مجابهة الاحتجاجات بوليسيا.

وألمح المتحدث إلى أن جماعة "الإخوان المسلمون" نجحت في تنظيم أكبر مظاهرة مليونية غير مرخصة بأهم شوارع القاهرة دفاعا عن غزة إبان العدوان الصهيوني عليها عام 2008، أما الحراك المناهض لعدوان "الرصاص المصبوب" عام 2012 فقد تعاطى معه الإخوان والمجتمع المدني بالتصعيد متوكلًا مع حراك دبلوماسي داعم لأهل غزة والمقاومة، حيث رفع الرئيس المعزول محمد مرسي حينها شعار "لن نترك غزة وحدها".

ويرى الباحث بالمرصد العربي لحرية الإعلام أن توالي الضربات الأمنية لجماعة الإخوان والإسلاميين والقوى الفاعلة وحصار المجتمع المدني والنقابات، معرقل لحراك الإخوان حاليا، لذا لم تستطع الجماعة الحشد مركزيا لفاعليات دعم الأقصى.

الرسالة نت، 2017/7/26

٥١. وزير الخارجية الأردني: لا صفقات في حادثة السفارة الإسرائيلية والقضية جرمية يجب عدم تسييسها

عمان- حمدان الحاج: أكد وزير الخارجية وشؤون المغتربين ايمن الصفدي أن لا صفقات أو مفاوضات في حادثة السفارة الإسرائيلية مشيرا إلى أن ملف القضية الآن لدى الادعاء العام وان القضية برمتها بيد القضاء، مبينا أن القضية برمتها جرمية لا يجب تسييسها. وأكد الصفدي أن حادثة السفارة قضية جرمية يتم التعامل معها عبر القانون والمحددات القانونية فالأردن لا يقايض في دماء أبنائه، وهناك حقوق لأسر الضحايا وحقوق جزائية لا يمكن وضعها على صفقة.

وشدد الصفدي على أن الأردن يتابع الحادث الذي وصفه بـ "المفجع" عبر الأدوات القانونية المتاحة وقال "نحن ملتزمون أن نتخذ كل الإجراءات من أجل الوصول إلى محاكمة عادلة".

وأضاف الصفدي في المؤتمر الصحفي وشارك فيه وزير الدولة لشؤون الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة محمد المومني، والذي خصص للحديث حول حادثة السفارة الإسرائيلية في عمان التي ذهب ضحيتها أردنيان بريئان على يد ضابط الأمن الإسرائيلي مساء الأحد الماضي، أن الأردن التزم بالقانون الدولي في قراره بالسماح لحارس امن السفارة الإسرائيلي بالمغادرة.

وقال الصفدي "لا صفقات لأن واجبنا الحفاظ على المواطن الأردني، وان نحق الحق وأن يعاقب المذنب بالقضية مرتبطة بقوانين عامة".

كما أكد الصفدي أنه تم اخذ إفادة مطلق النار، مشيراً إلى أن الأردن تمسك بعدم مغادرته إلى حين اخذ إفادته وذلك عبر جهود مضمينة أثمرت عن ذلك برغم الادعاء بالحصانة، ولو لم نأخذ إفادته ضمن اتفاق مع دولته لما كان لها قيمة قانونية.

وقال "نحن دولة تحترم نفسها وتحترم حقوق مواطنيها، وتتعامل باحترام مع القانون الدولي حتى لو كانت هناك تصرفات غير مقبولة من أطراف أخرى" مضيفاً "هدفنا متابعة القضية عبر الأطر القانونية المتاحة بما يحفظ حق المواطنين الأردنيين".

الدستور، عمان، 2017/7/26

٥٢. مصادر حكومية: الأردن متمسك بإزالة البوابات والكاميرات على مداخل الأقصى

عمان: جددت مصادر حكومية رفيعة المستوى التأكيد على أن الأردن متمسك بإزالة البوابات والكاميرات الموجودة على مداخل المسجد الأقصى والعودة بالأمور إلى ما كانت عليه قبل بدء الأزمة في المسجد الأقصى المبارك والحرم القدسي الشريف.

وتوقعت المصادر أن يكون الحل قريباً وذلك بحسب الأسس التي أصرت عليها المملكة وهي إلغاء كافة الإجراءات الأخيرة والعودة إلى الوضع السابق في الحرم القدسي الشريف.

وقالت المصادر في تصريح خاص لـ "الدستور" إن الأردن ابلاغ الجانب الإسرائيلي أن الأردن متمسك بعودة الوضع في الحرم القدسي الشريف إلى ما كان عليه قبل الرابع عشر من الشهر الجاري.

وأضافت المصادر "انه متأكد من نجاح المساعي الأردنية في دفع اسرائيل إلى العودة عن كل الخطوات التي قامت بها وذلك للتوصل إلى حل للأزمة وان اسرائيل تعرف أن الاردن مصر على ذلك وتمسك بهذه الشروط ولا تنازل عنها قيد أنملة.

الدستور، عمان، 2017/7/25

٥٣. جدل ساخن في مجلس النواب الأردني وانسحابات على خلفية حادثة السفارة الإسرائيلية

عمان -محمد الدعمة: شهدت جلسة مجلس النواب الأردني الصباحية، نقاشاً ساخناً أدى إلى انسحاب عدد من أعضاء المجلس؛ احتجاجاً على التعاطي الحكومي مع حادثة السفارة الإسرائيلية، التي قُتل فيها أردنيان على يد حارس أمن إسرائيلي، قبل أن يسمح للحارس بالعودة إلى إسرائيل من دون حساب.

وقام النائبان خالد الفناطسة وصداح الحباشنة، وعدد من نواب كتلة الإصلاح النيابية، منهم عبد الله العكايلة وصالح العرموطي بالصراخ، مطالبين زملاءهم النواب بالانسحاب من الجلسة وإغائها.

وقال النائب خالد الفناطسة: "دم الأردنيين ليس رخيصا، ولا يجوز الجلوس مع الحكومة المقصرة: "واللي عنده شرف ينسحب".
وقد تسببت الرواية الأمنية التي أعلنها وزير الداخلية الأردني، غالب الزعبي، في زيادة التوتر لدى النواب.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/7/26

٥٤. الآلاف يشيعون الجاودة.. وهتافات تحيي روح "شهيد السفارة" وتندد بالجرائم الإسرائيلية

عمان - موفق كمال: شيع آلاف الأردنيين أمس جثمان الطفل محمد الجاودة الدوامية (16 عاما)، الذي قتل على أيدي حارس أمن في السفارة الإسرائيلية في عمان الأحد، إلى المقبرة الإسلامية في أم الحيران، فيما ذرف والده الدموع قائلاً: (احتسبه شهيدا عند الله).

وردد المشيعون هتافات للقدس والمسجد الأقصى، والمنددة بالجرائم الإسرائيلية، وطالبوا بإغلاق السفارة الإسرائيلية في عمان وطرد العاملين فيها، وحمل الجثمان الذي لف بالعلم الوطني من منزل عائلة الجاودة، وتم نقله سيرا على الأقدام إلى مثواه الأخير، وسط حضور عشائري ونيابي وسط تعالي الهتافات المنددة بالجريمة النكراء التي أودت بحياة الشاب.

فيما قام بعض المشيعين بعد انتهاء مراسم الدفن بإغلاق جزئي لدوار الشرق الأوسط، والهتاف "بالروح بالدم نفديك يا شهيد"، بينما رسم أقارب الضحية علم الاحتلال الإسرائيلي إلى مدخل صيوان العزاء لتدوسه أقدام المعزين.

وقال والد الفقيد، زكريا الجاودة، في تصريحات خاصة لـ"الغد" إنه يعتبر ابنه محمد "شهيدا وفداء للأقصى، شريطة إزالة البوابات الإلكترونية ورفع الأذى عن المصلين".

وأشار إلى أنه التقى وزير الداخلية غالب الزعبي أول أمس الاثنين في مقر الوزارة، حيث أكد في نهاية اللقاء عن "تنازلي عن كافة حقوقي في قضية استشهاد ابني في السفارة الإسرائيلية بعمان، لقاء أي تسوية سياسية مع الأردن، منها إزالة البوابات الإلكترونية عن مداخل المسجد الأقصى، أو استبدال القاتل الإسرائيلي بـ 16 أسيرا أردنيا معتقلين في سجون الاحتلال".

وحسب الجاودة، فقد وعد الوزير الزعبي بإيصال طلبه لمرجعيات سياسية عليا. ولفت إلى أن وزير الداخلية أبلغه أنه تم التعميم على رجل أمن السفارة (برا وبحرا وجوا) بمنع السفر. واستدرك بالقول "لكن تفاجأت بعدها بالإعلان عن خروج طاقم السفارة، ومن بينهم القاتل بعد ساعات من اللقاء".
وعبر الجاودة عن شعوره بالاستفزاز الشديد بعد مشاهدة فيديو لقاء يجمع بين رئيس وزراء الاحتلال

الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مع القاتل، "حيث كان الأول يربت على كتف القاتل"، ولاحظ الجاودة انه "لم تظهر على القاتل أي آثار عنف تشير لتعرضه للطنع".

الغد، عمان، 2017/7/26

٥٥. برلماني أردني: إجراءات الاحتلال في القدس تحدّ للمملكة

عمان / غزة - نبيل سنونو: أكد النائب في البرلمان الأردني خليل عطية، أن إجراءات الاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس المحتلة تمثل "تحدياً واضحاً لبلادنا، وللوصاية الهاشمية"، فضلاً عن كونها تحدياً لمعاهدة "السلام" الأردنية الإسرائيلية التي وصفها بأنها "مشؤومة". وطالب عطية في تصريح لصحيفة "فلسطين" الزعماء العرب والمسلمين بالكف عما سماه "التخاذل" تجاه المسجد الأقصى.

وقال عطية، إن هناك نصوصاً واضحة في هذه المعاهدة بأن من يقوم بالوصاية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس هي الأردن، وما تقوم به سلطات الاحتلال في هذا الوقت هو تحد واضح لهذه الاتفاقية، وعدم احترام للمواثيق والمعاهدات معها، كما أنه تحد للأمة العربية والإسلامية؛ لأن المسجد الأقصى هو للمسلمين كلهم وليس للأردنيين أو الفلسطينيين فحسب.

فلسطين أون لاين، 2017/7/25

٥٦. حزب التحرير في الأردن يندد بالسماح للقاتل الإسرائيلي بمغادرة البلاد

ندد حزب التحرير بالسماح للحارس في السفارة الإسرائيلية الذي قتل أردنيين بالرصاص الأحد الماضي بمغادرة الأردن. وقال الحزب في بيان له اليوم الثلاثاء، إن "اعتبار عودة المجرم اليهودي إلى كيان يهود وإفلاته من قبضتنا بأنه صفقة مع كيان يهود لإزالة البوابات الإلكترونية عن مداخل المسجد الأقصى؛ لهو أكثر ذلاً ومهانة؛ فهو تضييع لحق دماء أبناء البلد مقابل بقاء المسجد الأقصى تحت نير الاغتصاب بتحسين ظروف الاغتصاب، فأى ذل وعار هذا؟".

واستنكر عدم المبالاة بدماء الأردنيين، مذكراً "بدم القاضي الأردني رائد زعيتير، ودم ابن الكرك ابن عشيرة العمرو، والشرطي ابن عشيرة الجراح".

واستهجن الحزب تبرير وزير الداخلية غالب الزعبي تسليم القاتل الإسرائيلي "بأن ابن الدوايمة هو من بادر بالاعتداء على المجرم اليهودي الذي استقبله نتنياهو استقبال الأبطال، مشكلاً بذلك صفقة حامية لأهل الأردن وإذلالاً لكرامتهم".

السبيل، عمان، 2017/7/25

٥٧. "حشد" يستنكر جريمة السفارة الإسرائيلية

عمان: أكد حزب الشعب الديمقراطي الأردني "حشد" إن الجريمة النكراء التي ارتكبتها أحد موظفي "سفارة الاحتلال" بحق مواطنين أردنيين أبرياء، يجب ألا تمر دون حساب ودون إعادة الاعتبار للسيادة الوطنية الأردنية.

وأضاف الحزب في بيان أصدره أمس أن "الاعتداء الذي راح ضحيته شابان أردنيان، يشكل انتهاكاً فاضحاً للسيادة الوطنية الأردنية واستهتاراً بحياة مواطنينا، وهو فعل جرمي لا يرتكبه إلا عنصريون قتلة تدريبوا في جيش الاحتلال الصهيوني".

وطالب الحزب الحكومة الأردنية باتخاذ كل الإجراءات التي تعيد الاعتبار للسيادة الوطنية الأردنية. بما فيها محاسبة القتلة وإغلاق سفارة العدو وكل ما يتوجب عمله حسب القوانين الأردنية النافذة.

السبيل، عمان، 2017/7/26

٥٨. واشنطن تحذر: حزب الله يُعدُّ نفسه لشن حرب جديدة مع "إسرائيل"

نيويورك / محمد طارق: حذرت مندوبة واشنطن الدائمة لدى الأمم المتحدة نيكي هيلي اليوم الثلاثاء، من مخاطر التهديد الذي يشكله "حزب الله" للشعب اللبناني.

وقالت إن "حزب الله يعد نفسه لشن الحرب، وعلى قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (يونيفيل) فعل المزيد لتجنب اشتعال حرب جديدة مع إسرائيل".

جاء ذلك في الإفادة التي قدمتها السفارة الأمريكية خلال جلسة مجلس الأمن الدولي المفتوحة، المنعقدة حالياً بشأن الحالة في الشرق الأوسط، بما في ذلك القضية الفلسطينية.

وتابعت: "حزب الله منظمة إرهابية. وبكلماتها، فهي مكرسة لتدمير إسرائيل. وهذا الحزب يسعى مع راعيه الإيراني إلى تدمير جميع أنحاء الشرق الأوسط".

وأوضحت أنه "للاطلاع على طبيعة حزب الله الحقيقية علينا ألا ننظر أبعد مما يقوم به نيابة عن الديكتاتور السوري (رئيس النظام بشار الأسد)، فهو يرسل رجاله إلى سوريا وهم المسؤولون عن بعض أكثر الحملات دموية".

ونوهت إلى أنهم "يستعدون لشن حرب في المستقبل. وأن تكديس حزب الله غير المشروع للأسلحة يعرض الشعب اللبناني لخطر كبير".

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/7/25

٥٩. الجامعة العربية تدعو الهند إلى التصدي لقمع "إسرائيل" للفلسطينيين

القاهرة / خالد إبراهيم: دعت جامعة الدول العربية اليوم الثلاثاء، الهند إلى التصدي لسياسات إسرائيل "القمعية" تجاه الشعب الفلسطيني، وذلك على خلفية زيارة رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي لإسرائيل في الرابع من الشهر الجاري، ليصبح أول رئيس حكومة هندي يزور تل أبيب. جاء ذلك في رسالة وجهها الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط إلى وزيرة شؤون الخارجية بالهند سوشما سواراج، بشأن زيارة مودي إلى إسرائيل، دون أن يزور فلسطين. ودعت الجامعة العربية الهند إلى "مواصلة اتخاذ المواقف الداعمة للحقوق العربية، فيما يتعلق بالتصدي لاستمرار الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، وعدم منح غطاء سياسي يمكن إسرائيل من تحدي الإرادة الدولية، ومواصلة سياساتها القمعية تجاه الشعب الفلسطيني".

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/7/25

٦٠. السفير القطري بالجزائر: حماس حركة مقاومة شرعية تماماً مثل الثورة الجزائرية المباركة

جلال بوعاتي: أشاد السفير القطري في الجزائر، إبراهيم بن عبد العزيز السهلاوي، بالموقف الجزائري من الأزمة الخليجية، واصفا إياه بـ"المشرف"، مضيفاً، في لقاء مع "الخبر"، أن الجزائر مؤهلة لحل الخلافات العربية - العربية. وأكد السهلاوي أن الدوحة على استعداد للحوار مع السعودية والبحرين والإمارات، وقال السهلاوي: نحن لا ندعم الإخوان المسلمين، لأن قطر دولة تدعم الحكومات وتقيم علاقاتها مع الحكومات. نحن دولة ولسنا حزبا سياسيا، وكذلك الأمر بالنسبة لحركة "حماس" المدرجة في قوائم الإرهاب في الولايات المتحدة الأمريكية، لكنها بالنسبة للدول العربية حركة مقاومة شرعية تماماً مثل الثورة الجزائرية المباركة، حيث حمل الجزائريون السلاح لطرد المحتل الغاصب من أرضهم. نحن لا ندعم "حماس" بل ندعم الشعب الفلسطيني ونتعاون مع السلطة الفلسطينية، ووجود "حماس" في قطر هو تمثيل سياسي للحركة كما لها بالجزائر، واستضافة لها بعدما ضاقت بها الأرض. نحن نستغرب كيف أصبحت "حماس" متهمة بالإرهاب من قبل سفير دولة عربية ويتم الترويج لذلك في الجزائر، في وقت يحتفل الشعب الجزائري بانتصاره على المحتل وتحرير أرضه بالسلاح، وظهر وكأنهم لا يحترمون تضحيات الجزائريين.

الخبر، الجزائر، 2017/7/25

٦١. البشير: ما يحدث بـ"الأقصى" يتطلب تماسك المسلمين لنصرة الإسلام

الخرطوم/ عادل عبد الرحيم: قال الرئيس السوداني عمر البشير، اليوم الثلاثاء، إن "الوضع الدولي والإقليمي الحالي، يُلمي علينا التماسك، وأن نشد بعضنا البعض لنصرة الإسلام والمسلمين، بدليل ما يحدث في فلسطين والمسجد الأقصى من تنكيل بالمقدسيين".

جاء ذلك في تصريحات للبشير، خلال لقائه مساء اليوم، بقصر الضيافة بالخرطوم مع قادة الطرق الصوفية المشاركين في مؤتمر "الطريقة التجانية" (أحد الطرق الصوفية المنتشرة في عدد من الدول الإفريقية والعربية).

ودعا البشير "المسلمين إلى التعاون وتناسي الخلافات، وتحمل مسؤولياتهم تجاه ما يجري في العالم الإسلامي من تأمر وتقتيل للمسلمين"، حسب ما نقلته وكالة الأنباء السودانية الرسمية (سونا). وأضاف البشير أن "منطقة العالم الإسلامي ظلت هي المسيطرة على أحداث العالم جراء التأمر، وقتل المسلمين، ومحاولة إبعادهم عن دينهم"، دون تفاصيل إضافية.

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/7/26

٦٢. مندوب تركيا بالأمم المتحدة يحذر من محاولات تغيير الوضع الراهن بالقدس

نيويورك/ محمد طارق: حذر المندوب التركي الدائم لدى منظمة الأمم المتحدة، يشار خالد جويك، من أن "أي محاولات تغيير الوضع الراهن لمدينة القدس الشريف تعرض التعايش السلمي للخطر"، مشددًا على أنه "يتعين التعامل مع المدينة المقدسة بالنسبة للمسلمين والمسيحيين واليهود بأقصى قدر من الاحترام".

جاء ذلك في إفادة قدمها السفير التركي خلال جلسة مفتوحة لمجلس الأمن الدولي الثلاثاء، (مازالت منعقدة حتى الساعة الخامسة مساء بتوقيت نيويورك)، في مقر المنظمة الدولية، حول الحالة في الشرق الأوسط، بما في ذلك القضية الفلسطينية.

وأضاف "جويك" أن "أولويتنا العاجلة ينبغي أن تتمثل في منع التصعيد، وممارسة ضبط النفس من جانب جميع الأطراف، وفي الوقت نفسه يجب أن نكون واضحين للغاية إزاء أهمية الحفاظ على الوضع التاريخي للحرم الشريف بالنسبة للعالم الإسلامي".

وحذر من أن "أي محاولات لتغيير الوضع الراهن للقدس الشريف تعرض التعايش السلمي للخطر". مشددًا على أنه "يتعين التعامل مع المدينة المقدسة بالنسبة للمسلمين والمسيحيين واليهود بأقصى قدر من الاحترام".

وأردف قائلاً: "لا يمكن قبول إغلاق (إسرائيل) الحرم الشريف لمدة 3 أيام، يليه قرار وضع أجهزة الكشف عن المعادن في مداخله، بجانب قيود أخرى مفروضة على دخول المسلمين. هذه الأخطاء المتعاقبة، فضلاً عن الاستخدام غير المتناسب للقوة ضد الفلسطينيين الذين كانوا في الشوارع للصلاة، لا يمكن تبريره بأي وسيلة".

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/7/26

٦٣. أحزاب تركية تدين انتهاكات الأقصى وتنتقد الاحتلال

دعا زعيم حزب الشعب الجمهوري التركي كمال كليتشدار أوغلو سلطات الاحتلال الإسرائيلي إلى وقف العنف الذي يتعرض له المقدسيون، فيما اعتبر زعيم حزب الحركة القومية التركي دولت بهجلي الانتهاكات الإسرائيلية بحق المسجد الأقصى اعتداء على المسلمين جميعاً. وقال كليتشدار أوغلو إنه "يجب على الحكومة الإسرائيلية مراعاة المسائل الحساسة بالنسبة لنا.. لا مكان للعنف في دور العبادة، لا يمكن ركل المتعبدين". وأضاف أن "إظهار الاحترام لجميع الأديان هو واجب تقتضيه الإنسانية".

من جانبه، انتقد زعيم حزب الحركة القومية التركي دولت بهجلي "صمت الدول التي أشعلت الأزمة مع قطر" على الانتهاكات التي يتعرض لها المسجد الأقصى والمقدسيون. وقال بهجلي -في تصريحات له اليوم الثلاثاء- إن المسجد الحرام والمسجدين النبوي والأقصى "تعد ثلاث قيم عظيمة لدينا، وأي اعتداء على إحداها يجب أن يعتبر اعتداء على المسلمين جميعاً، وهو فعلاً كذلك". كما اعتبر إقامة البوابات الإلكترونية في المسجد الأقصى "تصرفاً يعني الدوس بالأقدام على الكرامة الإنسانية"، مضيفاً أن إطلاق قوات الاحتلال الإسرائيلي النيران والغازات المدمعة والقنابل الصوتية على الفلسطينيين "تعامل همجي وبربري".

وأضاف أن الانتهاكات الإسرائيلية بحق المسجد الأقصى "أظهرت مرة أخرى الوجه الحقيقي والنية القاتمة لإسرائيل. لقد انتهكت إسرائيل مرة أخرى حقوق الإنسان، وسجلها الحافل بمثل هذه الممارسات يزداد سماكة، وليس هناك أي فرق بين الإدارة الإسرائيلية وبين الإرهاب".

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/7/25

٦٤. رؤساء كتل البرلمان التونسي يؤكدون مساندتهم لقطاع غزة

وكالات-الرأي: أكد رؤساء الكتل الثماني بمجلس نواب الشعب التونسي مساندتهم للامشروطة للقضية الفلسطينية ولمسار البناء والتشييد والإعمار في غزة، خاصة في ظل اشتداد الحصار الإسرائيلي على القطاع مؤخرًا.

وبين رؤساء الكتل السياسية بالبرلمان من مختلف الحساسيات الحزبية والسياسية أنه لا خلاف ولا جدال حول القضية الفلسطينية التي تعتبر القضية الأم لدى جميع التونسيين، مؤكداً مراهنتهم على صمود غزة والشعب الفلسطيني كافة.

ودعوا خلال لقائهم وفدا رفيع المستوى عن الهيئة العربية الدولية لإعمار غزة، أن يوفر هذا البرنامج كل الدعم والمساعدة للشعب الفلسطيني بمختلف شرائحه ولآلاف المهجرين والمشردين في مراكز الإيواء والخيام، بعد هدم الكيان الإسرائيلي لمنازلهم واغتصابه لأراضيهم.

كما أكدوا على المساهمة من قبل البرلمان التونسي في تمويل بعث مركز صحي في غزة لإغاثة الضحايا وتوفير المساعدة الصحية للأهالي والسكان.

وحمل الوفد رسالة صمود إلى الشعب الفلسطيني وإلى أهالي غزة مفادها أن التونسيين في صفهم ويتابعون نضالهم ومقاومتهم ويشدون على أيديهم حتى تنفرج غمة الاحتلال وممارساته، على حد تعبير رؤساء الكتل البرلمانية التونسية خلال اللقاء.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/7/25

٦٥. نائب الرئيس العراقي يدين العدوان الإسرائيلي على القدس

بغداد: أدان نائب رئيس الجمهورية العراقية إياد علاوي، العدوان الإسرائيلي ضد أهلنا في القدس الشريف وباقي الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وقال علاوي، في برقية إلى الرئيس محمود عباس، "ببالغ الغضب والرفض ندين العدوان الإسرائيلي الجديد ضد أهلنا الفلسطينيين في القدس الشريف وباقي الأراضي الفلسطينية المحتلة، والذي أدى إلى استشهاد وإصابة واعتقال المئات من أشقائنا الفلسطينيين الراضين لسياسات الاحتلال الرامية إلى تهويد الأقصى الشريف".

وأضاف أن "الإجراءات الإسرائيلية الأخيرة في إعاقة ومنع الفلسطينيين من الوصول إلى المسجد الأقصى وممارسة شعائرهم تهدف في جوهرها إلى فرض واقع جديد يغير معالم التاريخ لمدينة القدس المحتلة، ويستهدف رمزيتها الدينية المقدسة في نفوس الفلسطينيين والعرب والمسلمين في كل أنحاء العالم".

وتابع "وإذ نعلن تضامننا الكامل مع الأقصى الشريف ووقوفنا معكم ومع سكان مدينة القدس وعموم الشعب الفلسطيني الشقيق، ندعو المجتمع الدولي والعرب إلى دعم التحرك نحو استئناف مسيرة السلام العادل والشامل وفق مبادئ الشرعية الدولية، كما ندعو إلى تمكين المواطنين للوصول إلى الأقصى الشريف والإفراج عن المعتقلين ووقف سياسات الاستيطان".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/7/25

٦٦. هيئة الإغاثة التركية توزع الوقود على بلديات بغزة لتشغيل آبار للمياه

غزة/ نور أبو عيشة: وزّعت هيئة الإغاثة الإنسانية التركية (IHH)، يوم الثلاثاء، 23 ألف لتر من الوقود (السولار الصناعي) على عدد من بلديات قطاع غزة، لتشغيل نحو 15 بئرًا للمياه. وقال محمد كايا، مدير فرع (IHH) في غزة، خلال حديث مع وكالة "الأناضول"، إن تكلفة شراء السولار الصناعي لتشغيل نحو 15 بئرًا للمياه، يتبعون لعدد من بلديات القطاع، بلغت حوالي 30 ألف يورو.

وأضاف كايا إن هذه الحملة تأتي في ظل توقف عمل تلك الآبار وانقطاع المياه عن منازل المواطنين الفلسطينيين، جزاء استمرار أزمة الكهرباء في قطاع غزة. ولفت إلى أن الهيئة اختارت 15 بئرًا من أصل عشرات الآبار التابعة لبلديات القطاع، وخاصة التي تقع في المناطق الحدودية للقطاع.

وكالة الأناضول للأنباء، 2017/7/25

٦٧. "كتاب الإمارات": سلام المنطقة مرتبط بالقدس والقضية الفلسطينية

وصف اتحاد كتاب وأدباء الإمارات في بيان صدر، أمس، العدوان على المسجد الأقصى، بأنه تأكيد آخر على جدية وخطورة المخطط الصهيوني لابتلاع الحق الفلسطيني العربي بالاتكاء على ذرائع واهية، مع الضرب بعرض الحائط بكل حقائق التاريخ، والتجاهل المستفز لما قرره المجتمع الدولي بهذا الخصوص عبر عشرات الوثائق، وفي مختلف المناسبات.

ورأى الاتحاد في جريمة منع المصلين من الوصول إلى المسجد مناسبة لتذكير العالم بضرورة تحمل مسؤولياته لردع المحتل، وإجباره على الانصياع للقانون الدولي، والكف عن إشعال الحرائق بغرض تمرير مشروعات عدوانية توسعية عنصرية تغذيها خرافات وأوهام لا أساس لها في الواقع.

الخليج، الشارقة، 2017/7/26

٦٨. تحذير أممي من تحول الأوضاع بالقدس لصراع ديني

الجزيرة - وكالة الأناضول: قال المنسق الأممي الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط نيكولاي ميلادينوف إنه يتعين إطلاق عملية سياسية بين الفلسطينيين وإسرائيل وفق قرارات الأمم المتحدة، محذرا من أن يتحول الوضع في القدس من نزاع وطني إلى صراع ديني. شار ميلادينوف خلال جلسة لمجلس الأمن الدولي اليوم الثلاثاء إلى أن الاستيطان الإسرائيلي غير مشروع بموجب القانون الدولي ويقوض فرص السلام. وفي ما يتعلق بالأوضاع في غزة دعا المنسق الأممي سلطات الاحتلال الإسرائيلي إلى اتخاذ خطوات لرفع الحصار عن الفلسطينيين في غزة، مشيرا إلى أن نحو مليوني شخص أصبحوا رهائن في قطاع غزة.

الجزيرة.نت، 2017/7/25

٦٩. البيت الأبيض يرحب بإزالة البوابات الإلكترونية من محيط الحرم القدسي

(أ ف ب): رحب البيت الأبيض الثلاثاء بإزالة إسرائيل لبوابات كشف المعادن من محيط الحرم القدسي، معتبرا أن من شأن هذه الخطوة "تخفيف التوترات في المنطقة". وقالت المتحدثة باسم الرئاسة الأمريكية ساره هوكابي في بيان إن "إسرائيل أزلت بوابات كشف المعادن والكاميرات التي نصبها مؤخرا، على الرغم من الحاجة الواضحة لتعزيز الأمن في جبل الهيكل/الحرم الشريف بعد مقتل شرطيين إسرائيليين في الموقع في 14 تموز/ يوليو". وأضافت أن "الولايات المتحدة تشيد بجهود إسرائيل الرامية في آن للحفاظ على الأمن وتخفيف التوترات في المنطقة".

القدس العربي، لندن، 2017/7/26

٧٠. السفير الأمريكي بتل أبيب: عملنا لمنع تدهور الأوضاع بالقدس وأزمة سفارة "إسرائيل" بعثان

ذكرت القدس، القدس، 2017/7/25، من تل أبيب، أن السفير الأميركي في تل أبيب ديفيد فريدمان قال يوم الثلاثاء، بأن الولايات المتحدة عملت خلف الكواليس منعا لتدهور الأوضاع. ونقلت وسائل إعلام عبرية عن فريدمان قوله على هامش مشاركته في حفل أميركي - إسرائيلي مشترك في الكنيسة، أن الإدارة الأميركية كان لها ضلع كبير في حل أزمة السفارة الإسرائيلية في الأردن وكذلك الترتيبات الأمنية في الأقصى.

وأضاف "بدون ضجة، ومع الكثير من العمل الشاق خلف الكواليس بمشاركة كبار المسؤولين الأميركيين ورئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وملك الأردن عبدالله الثاني، تمكنا بهدوء وبسرعة من تهدئة الأوضاع المتفجرة والتي كان يمكن أن تنتهي بشكل مختلف". وتابع "نحن هنا وفي الإدارة الأميركية نعمل من أجل المصالح المشتركة". وأضاف موقع الجزيرة.نت، 2017/7/26، أن صحيفة هآرتس كشفت أن جاريد كوشنر المستشار الخاص للرئيس الأميركي اتصل بنفسه بملك الأردن عبد الله الثاني وطلب منه التدخل شخصياً لإنهاء أزمة السفارة الإسرائيلية في العاصمة الأردنية عمان. وحسب الصحيفة، فإن مسؤولين إسرائيليين طلبا التحفظ على اسميهما أبلغا مراسلها أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو حاول على مدار ساعات مهاتفة الملك الأردني الموجود بلوس أنجلوس في الولايات المتحدة، ولكن دون جدوى. وذكرت أنه بعد إخفاق محاولاته طلب من السفير الإسرائيلي في واشنطن تدخل الإدارة الأميركية على أرفع المستويات، حيث تواصل الأخير مع البيت الأبيض، وهاتف كوشنر والمبعوث الأميركي الخاص لعملية السلام جيسون غرينبلات وطلب منهما المساعدة. وأطلع الاثنان الرئيس الأميركي دونالد ترمب على الأمر وتطورات الأزمة، وطلب منهما التدخل لدى الإدارة الأردنية لوقف تصاعد الأزمة، وتمكنا منتصف ليلة الأحد من الوصول إلى الملك عبد الله الثاني وطلبنا منه التدخل شخصياً لإنهاء الأزمة. وقد طلب كوشنر من الملك ضرورة السماح للدبلوماسيين الإسرائيليين بالمغادرة والعودة إلى تل أبيب، كما أوفد ترمب في الوقت نفسه مبعوثه غرينبلات إلى المنطقة للعمل على حل أزمة الأقصى وأزمة السفارة.

٧١. لندن تطالب الفلسطينيين و"إسرائيل" بـ "ضبط النفس وتجنب الاستفزاز"

نيويورك - محمد طارق - الأناضول: دعت لندن الفلسطينيين وإسرائيل إلى "ضبط النفس واستعادة الهدوء وتجنب الاستفزاز للتوصل إلى حل يضمن سلامة وأمن الحرم الشريف". جاء ذلك في الإفادة التي قدمها السفير البريطاني يوم الثلاثاء، خلال جلسة مجلس الأمن الدولي (ما زالت منعقدة) بشأن الحالة في الشرق الأوسط بما في ذلك القضية الفلسطينية. ووصف المندوب البريطاني لدى الأمم المتحدة السفير "ماثيو رايكروفت" إزالة السلطات الإسرائيلية لبوابات التفتيش الإلكترونية أمام الحرم الشريف بـ "الخطوة الإيجابية"، واعتبرها "بداية الطريق لتخفيف التصعيد".

ودعا السفير البريطاني إسرائيلي إلى "رفع القيود المفروضة على غزة لتخفيف معاناة الفلسطينيين العاديين". وأكد أن "المملكة المتحدة على استعداد لبذل قصارى جهدها في هذا الصدد". كما دعا راكروفت حركة حماس إلى "التخلي عن العنف، والاعتراف بإسرائيل، والقبول بالاتفاقات الموقعة سابقا، وإنهاء إطلاق الصواريخ عليها". وحذر المندوب البريطاني من "ازدياد النشاط الاستيطاني في القدس الشرقية خاصة في وقت يتفاقم فيه التوتر".

وأضاف أن "جميع المستوطنات غير قانونية بموجب القانون الدولي، ونحن ندين بشدة خطط بناء وحدات سكنية جديدة وهدم المنازل الفلسطينية، ونشعر بالقلق البالغ إزاء المقترحات المتعلقة بإنشاء 1001 وحدة أخرى بين مستوطنتي آدم ونيفياكوف في الضفة الغربية. فالمستوطنات تقوض التواصل الجغرافي في الضفة الغربية وتسعى إلى تقويض تحقيق حل الدولتين (الفلسطينية والإسرائيلية)".

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/7/25

٧٢. الفاتيكان تؤكد أهمية الحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس

رام الله- "القدس" دوت كوم: أكد سكرتير الدولة للعلاقات الدولية "وزير الخارجية" المطران بول ريتشارد غاليجر، موقف الفاتيكان الداعم للحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس "الستاتسكو"، وحرية العبادة والوصول إلى الأماكن المقدسة للديانات الثلاث. وشدد غاليجر لدى لقائه سفير دولة فلسطين لدى الفاتيكان عيسى قسيسية، على أهمية البيان الصادر عن رؤساء الكنائس المتعلق بالأحداث الأخيرة في القدس. وأعرب عن قلق البابا الكبير ومسؤولي الكرسي الرسولي حول الأحداث التي تعصف في المدينة المقدسة، مؤكدا أنه يصلي لينتصر صوت الحكمة والاعتدال والحوار نحو المصالحة والسلام.

القدس، القدس، 2017/7/25

٧٣. المبعوث الأمريكي لعملية السلام يلتقي عريقات وفرج

رام الله: التقى المبعوث الأميركي لعملية السلام جيسن جرين بلات، يرافقه القنصل الأميركي. العام دونالد بلوم، مع أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، ورئيس جهاز المخابرات العامة الفلسطينية، الوزير ماجد فرج.

وأصر الجانب الفلسطيني على التزام سلطة الاحتلال إسرائيل بالحفاظ على الوضع القانوني والتاريخي للمسجد الأقصى المبارك، وإعادة الأوضاع بشكل تام في الحرم القدسي الشريف إلى ما قبل 14-7-2017.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/7/25

٧٤. اليابان تدين الاعتداءات في القدس والضفة

دانّت اليابان بشدة "سلسلة الصدمات والاعتداءات في مدينة القدس والضفة الغربية". وقال بيان رسمي صادر عن وزارة الخارجية اليابانية، أمس، "لا يمكن تبرير سلسلة الإرهاب تحت أي ذريعة، واليابان تدين أعمال العنف تلك وتؤكد ضرورة احترام حرمة الأماكن المقدسة". وأكدت الحكومة اليابانية في البيان "ضرورة مواصلة جميع الأطراف المعنية بذل الجهود لتحقيق السلام"، مقدمة التعازي لعائلات الضحايا، وتعاطفها مع الجرحى.

الخليج، الشارقة، 2017/7/26

٧٥. واشنطن بوست: انتقاد لمشروع قانون أمام الكونغرس يجرم مقاطعة "إسرائيل"

انتقد مسؤولان بالاتحاد الأميركي للدفاع عن الحريات المدنية، مشروع قانون أمام مجلس الشيوخ يجرم الدعوة لمقاطعة إسرائيل أو أعمالها التجارية. وقال المدير القانوني والمدير السياسي للاتحاد -في مقال مشترك لهما نشرته واشنطن بوست- إن الحق في المقاطعة بشكل عام له تاريخ طويل في الولايات المتحدة، ابتداء من الثورة الأميركية وإلى مقاطعة حركة مارتن لوثر كينغ حافلات الركاب بمدينة مونتغمري بولاية ألاباما في الخمسينيات وإلى حملة مقاطعة الأعمال التي تخدم نظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا. وأوضح أنه نظراً إلى أن المقاطعة شكل قوي من أشكال التعبير، فقد سعت الحكومات منذ وقت طويل إلى إلغائها منذ عهد الملك جورج الثالث وشرطة ألاباما وإلى الكونغرس الأميركي حالياً. وأضاف أن مشروع القانون المعروض أمام مجلس الشيوخ من نائبين أحدهما ديمقراطي والآخر جمهوري، يعتبر دعم أو حتى الإدلاء بمعلومات حول مقاطعة ضد إسرائيل جريمة يُعاقب عليها جنائياً أو مدنيا بغرامة تصل إلى مليون دولار وعشرين سنة سجنًا، مشيرين إلى أن الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي يؤيدان هذه المقاطعة.

وأشارا إلى أن الاتحاد الأميركي للدفاع عن الحريات المدنية لم يتخذ موقفا مع أو ضد حملات المقاطعة لإسرائيل أو أي دولة أجنبية، لكنه -كمدافع عن حق المقاطعة كأحد الحقوق المدنية منذ 1920- يؤكد أن مشروع القانون المذكور يهدد هذا الحق الدستوري.

الجزيرة.نت، 2017/7/25

٧٦. منسقة الأمم المتحدة: الأهم هو دمج اللاجئين الفلسطينيين بلبنان في سوق العمل

صيда - رأفت نعيم: أكدت المنسقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان سيغريد كاغ ان "مجلس الأمن لديه الثقة بالجيش اللبناني وهو يدعو إلى حصرية السلاح بيد الجيش فقط والجيش يقوم بعمل ممتاز".

كلام كاغ جاء خلال زيارة قامت بها أمس إلى مخيم عين الحلوة، وسط إجراءات أمنية مشددة اتخذها عناصر من القوة الأمنية المشتركة الذين انتشروا في شوارع المخيم وسيروا دوريات بالتزامن مع الزيارة. ورافق كاغ فريق عمل من مكتبها، ومدير عام الأونروا في لبنان كلاوديو كوردوني ومدير الأونروا في منطقة صيدا إبراهيم الخطيب.

وكان في استقبالها عدد من المسؤولين الفلسطينيين المحليين حيث انتقلت برفقتهم إلى مدرسة السموع، والتقت القيادة السياسية للقوى والفصائل الفلسطينية في منطقة صيدا وتفقدت عددا من مراكز ومؤسسات الأونروا في المخيم. والتقت كاغ في مركز خدمات المرأة التابع للوكالة عددا من النسوة الفلسطينيات، واستمعت إلى مطالبهن، لتنتقل بعد ذلك إلى تجمع المدارس حيث تفقدت الممر الآمن الذي استحدثته الأونروا إثر الأحداث الأمنية الأخيرة والذي يؤمن سلامة انتقال الطلاب بين المدارس الموجودة ضمن هذا التجمع في حال وقوع أي اشتباك في محيطه.

وقالت كاغ إن "الهدف من الزيارة هو الدعم والمساعدة أما الرسالة من زيارتنا فهي تأكيد دعم اللاجئين الفلسطينيين في المخيمات والوقوف بجانبهم، وللتأكد من أن الدعم المناسب يصل اليهم لا سيما بالنسبة للتعليم والحاجات الاجتماعية. وهناك إحصاءات ودراسات جديدة ستظهر بالأرقام عن حالات الفقر بين اللاجئين في لبنان أو القادمين من سوريا لننظر في ما يمكن تقديمه لهم والأهم هو دمج اللاجئين في سوق العمل وخاصة بالنسبة لحاملي الشهادات، وهذا موضوع حساس بالنسبة للبنان لأن فرص العمل فيه محدودة".

من جهته، أشار كوردوني إلى أنها زيارة دورية مشتركة بين الأمم المتحدة ووكالة الأونروا ل "عين الحلوة" للاطلاع على شؤون اللاجئين واستمعنا لمطالب حول الخدمات التي نقدمها رغم التحديات

والصعوبات المالية التي نواجهها كوكالة ولكننا سنظل نعمل على تأمين الأموال اللازمة وسنعمل مع المسؤولين اللبنانيين لتأمين هذه الخدمات.

المستقبل، بيروت، 2017/7/26

٧٧. مؤسسة "شاهد" تناقش مع مدير الأونروا في لبنان شؤون المخيمات الفلسطينية

صيда - رأفت نعيم: استقبل المدير العام للأونروا في لبنان كلاوديو كوردوني وبحضور مدير عام التعليم (بالوكالة) سالم ديب ومسؤول وحدة الحماية في الأونروا ماتيو بناتي، وفداً من المؤسسة الفلسطينية لحقوق الإنسان "شاهد" ضم مدير المؤسسة محمود الحنفي، ومسؤول العلاقات العامة والإعلام محمد الشولي.

وناقش وفد "شاهد" مع فريق الأونروا العديد من القضايا الأساسية لا سيما بعد زيارة ميدانية قام بها فريق من "شاهد" إلى مخيمات الشمال إذ لا تزال العديد من التحديات تواجه سكان مخيم نهر البارد خصوصاً ما يتعلق بالتأخير في إعادة الإعمار، ومشاكل المنازل الجاهزة، والنقص في المياه وتحولها إلى مياه مالحة في المخيم الجديد، فضلاً عن حاجة المخيم لإنشاء مجمع للنفايات واستكمال بناء الأسوار حول مجمع المدارس وذلك بهدف الحفاظ عليها وعلى محتوياتها من أي عبث أو اعتداء.

كما ناقش الوفد قضايا رئيسة تخص التعليم في مدارس الأونروا ومستقبل مركز سبلين، فضلاً عن العوائق التي تحول دون تشغيل محطة تحلية المياه في مخيم برج البراجنة.

من جهته، رد كوردوني وفريقه على جميع النقاط المطروحة، واعدتاً بمتابعتها والسعي لإيجاد حلول مناسبة لها، كما أكد أن الأونروا في سبيل إطلاق ورشة عمل تضم كل المهتمين بقضايا اللاجئين الفلسطينيين من مؤسسات المجتمع المدني، وبعثات دبلوماسية ومؤسسات دولية، وذلك بهدف الاستفادة من هذه الخبرات والآراء في حل القضايا العالقة سواء في ما يتعلق ببرنامج التعليم أو إعادة إعمار مخيم نهر البارد.

المستقبل، بيروت، 2017/7/26

٧٨. رئيس لجنة الخارجية الأمريكية: إذا كانت قطر تدعم حماس فستكون معرضة للعقوبات

أكد رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الأمريكي إد رويس أن قطر مؤلت لتنظيمات «القاعدة» و«داعش» و«حماس» و«طالبان»، مستنكراً استضافة قناة «الجزيرة» التابعة لقطر لقادة هذه المجموعات الإرهابية، فيما استبعد وزير الدولة لشؤون الدفاع القطري خالد بن محمد العطية

إمكانية نقل قاعدة «العديد» الأمريكية من بلاده. كما اعترف بأن المخلوع صالح وجماعة الحوثيين شكلوا تهديداً للسعودية.

وقال «رويس»: «لا أعرف لماذا تستضيف قناة الجزيرة قادة هذه المجموعات؟ حينما يكون سلوكك خاطئاً على عدة مسالك، فلا بد من تغيير واسع».

وكشف أنه سيطرح مشروع قانون في الكونجرس، لمعاقبة الدول التي تقدم دعماً مالياً وإعلامياً لفروع في جماعة الإخوان المسلمين، وأبرزها «حماس» وجماعات متشددة أخرى مثل «طالبان». وذكر في ندوة عُقدت بالعاصمة الأمريكية واشنطن، أمس الثلاثاء، أن مثل هذه الخطوة ضرورية، حيث توجد كيانات مرتبطة بجماعة الإخوان الإرهابية تحاول قلب أنظمة الحكم في منطقة الشرق الأوسط.

ووفق «الإخبارية نت» انتقد «رويس» استضافة قطر قادة في حركة «حماس»، مضيفاً أنه إذا لم يتغير سلوك الدوحة فإن الكونجرس سينظر في نقل القوات الأمريكية خارج قاعدة العديد.

وأوضح قائلاً: «إذا كانت قطر تدعم «حماس» فستكون معرضة للعقوبات، وفق القانون المقبل، متوقفاً أن يكون هناك ضغط كبير عليها». وقال: «نريد أن نرى تغييراً كبيراً في السلوك مباشرة».

الخليج، الشارقة، 2017/7/26

٧٩. وزير الخارجية القطري: نحن ضحية "تنمر جيوسياسي" من دول تستهدف سيادتنا

(قنا): أكد وزير الخارجية القطري، محمد بن عبدالرحمن آل ثاني، أن دولة قطر حريصة على اتباع نهج الحوار من أجل حل الأزمة الخليجية، لكنه أوضح أنها "ضحية للتنمر الجيوسياسي" من البلدان المجاورة التي تريد استسلام السيادة القطرية.

وأعرب الوزير القطري، لـ«واشنطن بوست»، عن أسفه لاستمرار الأزمة الخليجية لمدة تقترب من شهرين.

وأضاف أن الدول الأربع ليس لديها الحق في فرض مثل هذه الإجراءات ضد أي بلد، مشيراً إلى أنه إذا لم تتم محاسبة الدول المحاصرة لقطر على تصرفاتها غير القانونية، فإن هذا الأمر سيشكل سابقة غير صحيحة للبلدان الصغيرة في أماكن أخرى من العالم.

العربي الجديد، لندن، 2017/7/25

٨٠. موغيريني تدعو لحوار عاجل لحل الأزمة الخليجية

الجزيرة - وكالات: دعت مسؤولة السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني إلى بدء مباحثات لحل الأزمة الخليجية وتخفيف التوتر الذي يقوض مكافحة الإرهاب، وقالت عقب مباحثات مع وزير الخارجية المصري سامح شكري ببروكسل إن محاربة تمويل الإرهاب مسؤولية جميع الدول لا قطر وحدها.

ومع اقتراب الأزمة الخليجية من إنهاء شهرها الثاني، ما زال وزير الخارجية المصري يكرر المفردات ذاتها التي ترددها دول الحصار منذ بدء الأزمة، حيث قال في بروكسل "عندما توافق قطر على أن تصبح شريكتنا في الحرب على الإرهاب ستحل الأزمة معها". في المقابل، ذكرت موغيريني خلال المؤتمر الصحفي الذي أعقب مباحثاتهما أنها أوضحت للوزير شكري أولويات الاتحاد الأوروبي في مكافحة ووقف تمويل الإرهاب، وقالت "نحن كدول أوروبية نرى أن هذه المسألة لا تتعلق ببلد بعينه بل هو مطلب من جميع الدول".

الجزيرة.نت، 2017/7/25

٨١. شكري يبلغ موغيريني بشروط إنهاء الأزمة وضرورة استجابة الدوحة: لا حلول وسطاً مع قطر

القاهرة: أبلغت مصر الثلاثاء الاتحاد الأوروبي أن الدول العربية الداعية لمكافحة الإرهاب الممول من قطر، لن تقبل بحلول وسط في الأزمة الدبلوماسية المستمرة منذ مطلع يونيو الماضي. وقال سامح شكري وزير الخارجية، بعد مباحثات مع وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني في بروكسل، إن قطر يجب أن تقبل كل طلبات مصر، والسعودية، والبحرين، والإمارات. وأضاف شكري في مؤتمر صحفي «الأمر غير قابل للحلول الوسط، لا يمكن الوصول لحلول وسط مع أي شكل من (أشكال) الإرهاب، لا يمكننا التسوية أو الدخول في أي شكل من التفاوض»، وتابع «فقط حين تتخذ قطر الإجراءات الضرورية التي تسير في اتجاه القبول بأن تكون شريكا في الحرب ضد الإرهاب، سيتم حل الأزمة». وأكد شكري أن قطر «تقوي عناصر مرتبطة بإيديولوجيات إرهابية وإيديولوجيات متطرفة».

الخليج، الشارقة، 2017/7/26

٨٢. الجزائر تدخل على خط الأزمة الخليجية

أبوظبي: يبدو أن الجزائر تريد أن تدخل على خط الأزمة الخليجية، إذ وصل أمس عبد القادر مساهل وزير الشؤون الخارجية الجزائري إلى أبوظبي، وبحث مع الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان

وزير الخارجية والتعاون الدولي في الإمارات، سبل تعزيز علاقات التعاون المشترك بين البلدين في كثير من المجالات أهمها السياسية والاقتصادية والأمنية. وقالت الخارجية الجزائرية في بيان لها أمس، إن المحادثات «تناولت في هذا الصدد الأزمة في منطقة الخليج والوضع السائد في ليبيا واليمن وكذا الانتهاكات التي تعرض لها المسجد الأقصى». وجاءت زيارة الوزير الجزائري إلى الإمارات في ظل أنباء عن توجه للجزائر في التوسط لحل الأزمة الخليجية، عطفاً على موقف «الجزائر» وعلاقتها مع أطراف الأزمة، وسيتوجه الوزير الجزائري بعد نهاية جولته إلى الإمارات، نحو القاهرة، لرئاسة جلسة استثنائية لمجلس جامعة الدول العربية ستخصص لمناقشة الانتهاكات الإسرائيلية في الأماكن المقدسة بالقدس الشريف.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/7/26

٨٣. قرقاش: الخطاب القطري الحالي مكابر وعالي الصوت ويفتقد إلى النفس الخليجي التقليدي

أبوظبي: وصف الدكتور أنور قرقاش وزير الدولة للشؤون الخارجية الإماراتي، مظلومية التصريحات القطرية بالمذهلة، وأن تحمل المسؤولية عن السلوك غائب تماماً، وقال: «كأن الدول الأربع اتخذت إجراءاتها لأن المنطقة بحاجة لمزيد من التوتر»، وموضحاً: «بقدره قادر أصبحت مكافحة الإرهاب والسيادة وعدم التدخل أولويات قطرية، كم نود أن نصدق الطرح الإعلامي الجديد ولكن السجل ماثل أمامنا بكل مأساوية».

وزاد قرقاش في تغريدات على موقع «تويتر» للتواصل الاجتماعي أن «الخروج من الأزمة يعرقله عدم الإقرار بضررك على جيرانك، وغياب الموضوعية يقود لتعقيد الأزمة في دهايلز الشكاوى، طريق مظلم لن يؤدي إلى نتيجة»، وأضاف: «الخطاب القطري الحالي مكابر وعالي الصوت ويفتقد إلى النفس الخليجي التقليدي، خطاب يفقد الصراحة مع ماضيه وممارسته، بل يريد أن يفرض تسويته بشروطه».

الشرق الأوسط، لندن، 2017/7/26

٨٤. السفير القطري بواشنطن: دول الحصار لم تُظهر إرادة للحوار

قال السفير القطري بواشنطن مشعل بن حمد آل ثاني إن دول الحصار لم تظهر إلى الآن إرادة للحوار، وأضاف في جلسة نقاش بمجلس الشؤون الدولية بواشنطن أن فرض الحصار على قطر شوه سمعة دول الخليج أمام العالم وقوض الحرب ضد الإرهاب.

وأوضح السفير القطري أن الأزمة الخليجية لن تحل عن طريق قمع الإعلام "بل عن طريق طرح دول الحصار كل مباحث القلق على الطاولة، وأن يكون هناك حوار مفتوح بشأن القضايا التي تؤثر في منطقتنا. لسوء الحظ دول الحصار لم تظهر حتى الآن إرادة حقيقية للحوار".

الجزيرة.نت، 2017/7/26

٨٥. "حقوق الإنسان" القطرية: الأمم المتحدة لا تعترف بقوائم الإرهاب المعلنة من دول الحصار

الدوحة - أنور الخطيب: قال رئيس اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في قطر، علي بن صميخ المري، إن الأمم المتحدة لا تعترف بالقوائم التي تعلنها دول الحصار، والتي تضع كيانات وأفراداً على قوائم الإرهاب، لافتاً إلى أنه "سبق أن أعلنت الأمم المتحدة في وقت سابق أنها لن تتعامل مع قوائم تصدرها دول، بعيداً عنها".

وأضاف المري خلال مؤتمر صحفي عقد اليوم الثلاثاء في الدوحة، في ختام أعمال المؤتمر الدولي حول "حرية التعبير: نحو مواجهة المخاطر"، والذي شاركت فيه 200 منظمة صحافية وحقوقية، أنه ليس من حق هذه الدول، وضع مثل هذه القوائم دون اللجوء إلى المحاكم الوطنية أو الدولية أو مجلس الأمن والأمم المتحدة، إذ توجد لجنة لمكافحة الإرهاب تابعة لمجلس الأمن الدولي.

العربي الجديد، لندن، 2017/7/25

٨٦. تقرير أمريكي: مستقبل قطر "مظلم" مع استمرار حصارها

واشنطن - الدوحة - (وكالات): كشف تقرير تحليلي أمريكي عن أن استمرار الحصار الخليجي العربي لدولة قطر سيؤدي إلى أزمات ضخمة لها الفترة المقبلة، مشدداً على أن تصوير قطر أنها لا تتأثر بالأزمة هو غير صحيح.

وبحسب التقرير الذي نشره موقع «فوكس نيوز» الأمريكي فإنه على الرغم من التصوير بأن قطر متماسكة وثباتها على موقفها يخفي وراءه مأساة اقتصادية قد تصيب البلد الخليجي، لأن الاقتصاد القطري متداخل بقوة مع اقتصادات سائر الدول التي أعلنت المقاطعة.

وكشف التقرير عن أن قطر تنفق أموالاً طائلة حالياً لتوفير الطعام لسكانها، خاصة وأنها تحضره عن طريق الجو نظراً لغلاق كل الطرق البرية والبحرية التي تتقاطع مع الدول الخليجية التي أعلنت مقاطعتها في وقت سابق. وأكد التقرير على أن الحكومة القطرية تدعى صلابة اقتصادها لأن لديها أموالاً كثيرة تمكنها من تحقيق الاستقرار المطلوب للاقتصاد، «غير أن الجميع يعرف أن تلك

الصلابة التي تبديها قطر لن تستمر طويلاً، والحكومة لن تتحمل صرف كل تلك الأموال لاستيراد الطعام المطلوب لتلبية احتياجات السكان».

وتوقع التقرير أن تواجه قطر أزمة سيولة كبيرة مستقبلاً، وسيكون لها آثار كبيرة على الجميع، منها امتناع أصحاب العمل في قطر عن دفع رواتب العمالة الوافدة، بالإضافة إلى أزمات أخرى ستواجه العمالة والتشغيل في قطر من بينها خفض عدد العمالة، وهروب العمالة الموجودة في الإمارة كونها ستعاني من تسلم رواتبها في الفترة المقبلة. وأشار التقرير كذلك إلى أزمات قد تنشأ في قطاعات الإنشاءات والخدمة اليومية ورعاية الأطفال، ملف كأس العالم 2020.

وأجرى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، مباحثات مع أمير قطر الشيخ تميم بن حمد في العاصمة القطرية الدوحة. واستمر اللقاء بين الزعيمين ساعتين ونصف الساعة في الديوان الأميري، أعقبه مأدبة طعام على شرف الرئيس التركي. وإثر ذلك، الوفد التركي المرافق للرئيس أردوغان اجتماعاً مع نظرائهم القطريين. وتعدّ الدوحة المحطة الثالثة والأخيرة في الجولة الخليجية التي يجريها الرئيس التركي، بغية إيجاد حلّ للأزمة الخليجية.

ويرافق أردوغان في جولته الخليجية، عقيلته أمينة، ووزير الخارجية مولود جاويش أوغلو، ووزير الاقتصاد نهاد زيكجي، ووزير الطاقة والموارد الطبيعية براءت البيرق، ووزير الدفاع نور الدين جانكلي، ورئيس الأركان العامة للجيش، الجنرال خلوصي أكار، ورئيس الاستخبارات العامة هاقان فيدان.

الدستور، عمان، 2017/7/26

٨٧. مجلة أمريكية: دول الحصار لا تريد لقطر اتباع سياسة خارجية مستقلة

واشنطن - قنا: أوضحت مجلة واشنطن اكزامينر الأمريكية «أن الأزمة الخليجية لم تكن أبداً عن الإرهاب بل هي عن اتباع دولة قطر لسياسة خارجية مستقلة بدلاً من اتباع السعودية، حيث إن دول الحصار الأربع تريد أن تترك الدوحة سياستها الخارجية لهذه الدول». وأشارت المجلة، في مقال لها أمس تحت عنوان «يجب على الولايات المتحدة التوقف عن تدليل السعوديين بشأن قطر»، إلى أنه من الواضح أن الدول الأربع كانت تهدف إلى تغيير النظام في دولة قطر وكانت على استعداد لاستخدام القوة لتحقيق ذلك لولا نشر القوات التركية في قطر». وقالت «إنه إذا كانت الدول الأربع تأمل في أن تؤدي العقوبات الاقتصادية إلى انقلاب القطريين على حكومتهم، فهم سيصابون بخيبة أمل شديدة لأن الحصار دائماً يقوي الدعم الداخلي للنظام الحاكم».

ورأت المجلة «أن الحصار يمكن أن يصبح شبه دائم، ولكن قطر قادرة على تحمل التأثيرات الاقتصادية ولن تحتاج إلى القلق من الاجتياح البري في ظل وجود القوات التركية، كما أنه من الصعب أن تتراجع الدول الأربع لا سيما أن الحكومات الخاسرة تصبح ضعيفة محلياً».

الراية، الدوحة، 2017/7/25

٨٨. تقرير: نتنايهو يواجه تهمة الفساد... بالتصعيد في "الأقصى"

القدس المحتلة - أمال شحادة: المراحل المتقدمة التي وصل إليها ملف الغواصات والسفن الذي تحقق فيه وحدة لاهف 433، المختصة في التحقيق في جرائم الياقات البيض في الشرطة الإسرائيلية، تعكس مدى عمق الفساد في إسرائيل وكم هو مستشر في مؤسساتها السياسية والعسكرية وقياداتها على مختلف المستويات.

وعندما يرى 62 في المئة من الإسرائيليين، وفق استطلاع رأي، إسرائيل دولة فاسدة، فهذا يعكس مدى تداول هذه القضايا واطلاع الجمهور عليها. أما رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو، الذي يتصدر ملفات الفساد الحالية، فلم ينجح في حملته خلال الأشهر الأخيرة، في إبعاد التهم منه، والتي استخدم فيها أسلوب الهجوم وسيلة دفاع، عندما اتهم وسائل الإعلام بالصاق تهمة الرشاوى ضده، إذ رأى 48 في المئة من الإسرائيليين أن وسائل الإعلام تنشر وتثبت التقارير حول علاقة نتانياهو بالفساد في شكل موضوعي فيما دعم 41 في المئة حملة نتانياهو.

صحيح أن نتانياهو ما زال غير متهم في شكل مباشر في ملف الغواصات، ولكن نيرانها، وكما يبدو بعد التقدم الكبير فيها والاتفاق مع ممثل شركة السفن الألمانية، ميكلي غانور، قد تقترب منه في كل لحظة. وقد تسجل هذه القضية كواحدة من أخطر قضايا الفساد التي شهدتها إسرائيل منذ قيامها، من حيث المبالغ المالية التي حصل عليها المتهمون والمكانة العسكرية والسياسية لهؤلاء المتهمين إلى جانب انعكاساتها السلبية على إسرائيل على الصعيد الدولي، من جهة، وفي علاقتها مع ألمانيا، من جهة أخرى، والأضرار التي قد تلحق بالصناعات العسكرية.

في إسرائيل لا تكاد تمر دورة حكومية واحدة، وفي عهد نتانياهو في شكل خاص، إلا وتكشف قضية فساد. وإذا لم تكن القضية الأبرز في مجال الرشوة والفساد، تكون تحرشات جنسية، من قبل وزراء أو قادة أحزاب أو ضباط في الجيش. وتاريخ المحاكم والسجون يشهد على ذلك. رئيس الدولة الأسبق، موشيه كتساف، أنهى حكماً بالسجن منذ سنة 2011، وحتى مطلع هذه السنة، وهو أول رئيس دولة يسجن بتهمة اخلاقية. كما أدخلت تهمة الفساد رئيس الحكومة السابق، إيهود أولمرت إلى السجن وقبله دخل وزراء بعد إدانتهم: وزير المالية ابرهام هيرشزنون، ووزير الصحة شلومو بن عزري، ووزير

الداخلية يتسحاق بيرتس، ووزير الدفاع يتسحاق مردخاي. وبينهم وزير الداخلية الحالي ارييه درعي، الذي خرج من السجن بعد إدانته بالرشوة قبل تسع سنوات. واليوم، بعد أن أعيد إلى منصبه في حركة «شاس»، وعين وزيراً في حكومة نتانياهو، أقحم نفسه وزوجته في تهمة فساد أخرى قد تفقده كرسي الوزارة مرة ثانية.

أما التهم التي لا تقل خطورة عن تلك التي أدخلت أولئك المسؤولين الإسرائيليين إلى السجن فهي تلك الموجهة إلى نتانياهو في أكثر من ملف، كملف «1000» (الذي تشتد الشبهات حوله بأنه حصل على هدايا ثمينة وممنوعة من رجال أعمال، من نوع سيجار فاخر وشمبانيا فاخرة لزوجته بمئات الالف الدولارات) و «2000» (التي يتم التحقيق معه فيه بأنه حاول إبرام صفقة مع صاحب صحيفة «يديعوت أحرونوت» لإضعاف الصحيفة المنافسة لها- يسرائيل هيوم- مقابل تخفيف الانتقادات له) و «3000» (المتعلق بصفقة السفن والغواصات الألمانية، والتي يعتقد بأن مقربين كثيرين منه حصلوا أو منحوا رشوى في شأنها)، وبيزك (التي يمتلكها رجل أعمال من أصدقائه ويشتهر بأن نتانياهو تدخل لمصلحته في عدة صفقات مع وزارة الاتصالات التي كانت بعهدته واضطر للتخلي عنها بأمر من المستشار القضائي). لكن الأخطر في ملفات الفساد هو أن نتانياهو يحاول إزاحة أنظار الجمهور عنها من طريق اتخاذ قرارات سياسية وعسكرية كبيرة ذات بعد مصيري.

وما شهدته الحرم القدسي الشريف في أعقاب إصرار نتانياهو على تركيب البوابات الإلكترونية، على رغم تحذير مسؤولين عسكريين وأمنيين وما أظهره الموقف الإسرائيلي من شرح يقف فيه نتانياهو إلى جانب وزراء اليمين والمتطرفين وفي مقدمتهم أفيغدور ليبرمان ونفتالي بينت، لا يمكن إبعاده مما تشهده الحلبة القضائية في إسرائيل في كل ما يتعلق بملفات الفساد، التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بنتانياهو. ففي ظل وضعيته هذه يسعى إلى خطوات من شأنها أن تبعد الأنظار من أزمته نتيجة هذه الملفات، أو على الأقل تبعدها قليلاً من الأجندة الإعلامية والشعبية. فوقوف نتانياهو في صف رافض لرئيس أركان الجيش غادي ايزنكوت والشاباك وشعبة الاستخبارات العسكرية ومنسق أعمال الحكومة في مطلب إزالة البوابات، الذي انضم إليه الوزيران يوفال شطاينتس ويوباب غلانت، هو موقف سياسي وبعيد من أي حسابات أمنية، كما يدعي. فنتانياهو يخشى من اتخاذ أي قرار لا يوافق عليه المستوطنون أو بينيت ومن يدعمه خشية أن ينعكس هذا على خطوات تؤثر في مستقبله السياسي. لقد بات أداة راضخة لبينيت وزمرة الوزراء والنواب الذين يقودون معاً خطأً متطرفاً ويسعون إلى تطبيقه من قبل نتانياهو تحت سيف التهديد بالانسحاب من الائتلاف الحكومي أو الضرر في

شعبيته تجاه المستوطنين والمتدينين، وهذا كان أحد الأسباب التي دفعت نتانياهو إلى الوقوف ضد القيادتين العسكرية والأمنية الراضية للبوابات الإلكترونية.

مطلب الاستقالة

كلما تكشف تفاصيل أكثر عن ملف الغواصات وعلاقة المقربين من نتانياهو ترتفع الأصوات الداعية إلى إسراع إنهاء ملفات التحقيق معه والحسم فيها. فالتظاهرات التي لم تتوقف في مختلف أنحاء إسرائيل مطالبة بتسريع التحقيق مع رئيس الحكومة، تعكس مدى قناعة الإسرائيليين بتورطه وضرورة الحسم في الموضوع وتقديم لائحة اتهام ضده، على الأقل في ملفي الفساد «1000» و «2000»، بعدما تحدث أكثر من مصدر في الشرطة عن أن الأدلة باتت دامغة ضد نتانياهو أكثر من أي وقت آخر. وعندما يعلن الرئيس السابق للمحكمة العليا، مئير شمعار، وهو القاضي الذي عرف بأصوله اليمينية، خصوصاً في استنتاجاته في لجنة «شمغار»، التي تم تشكيلها للتحقيق في مجزرة الحرم الابراهيمي، بأنه يتوجب على نتانياهو الاستقالة وتدعمه في موقفه زوجته القاضية ميخال روبنشتاين، نائبة رئيس المحكمة المركزية في تل ابيب سابقاً، فإن نتانياهو بات يقترب الى نقطة الخطر.

شمغار قال بكل صراحة: «حين يجري الحديث عن هدايا بحجم كبير، كالسيجار والشمبانيا، فإن رأيي القاطع هو أن على رئيس الحكومة الاستقالة». وعاد ليذكر برئيس الحكومة السابق، اسحق رابين عندما استقال من رئاسة الحكومة ليقارنه مع وضع نتانياهو قائلاً: «رابين لم يتهم بالحصول على هدايا، لكن استقالته أظهرت معدنه». وفي حينه (سنة 1977) توجهوا إلى شمعار لكتابة الشروط الأخلاقية للحكومة، وتطرق إلى موضوع الهدايا، لكنه لم يتم الأخذ بها. ويقول شمعار: «قمنا بصياغة الشروط، وقلنا إن على أعضاء الحكومة السلوك فقط لمصلحة الجمهور. كما تطرقنا إلى المسموح والممنوع في تلقي الهدايا، وحددنا أن على عضو الحكومة أو رئيسها الاستقالة في حال نسبت إليه سلطات القانون ارتكاب مخالفات خطيرة، ولا ينتظر حتى حسم الأمر في المحكمة، وهذا هو ما كنت أتوقعه من نتانياهو». موقف شمعار هذا تعكسه أغلبية الاسرائيليين إذ إن 55 في المئة منهم لا يصدقون نتانياهو و48 في المئة يعتبرونه فاسداً.

هذا الاستطلاع الذي أجري في أعقاب التطورات في ملف الغواصات ركز على موضوع الفساد ومكانة نتانياهو في ظل ربط اسمه في هذا الملف الخطير، ف 55 في المئة لا يصدقون ما يدعيه من عدم معرفته شيئاً عما يتعلق بفساد له علاقة به في قضية الغواصات والسفن البحرية. هذه

النتيجة جاءت على رغم الجهود التي بذلها نتانياهو للتخفيف من خطورة ملف الغواصات وتصريحاته بأن صفقة الغواصات مع ألمانيا ستتم بعد انتهاء التحقيق.

اليوم يطرح السؤال إذا كان نتانياهو متورطاً في ملف الغواصات أو غيره من ملفات الفساد؟ الشارع الإسرائيلي، الذي يرفض الفساد بغالبية الساحقة، يشمل أيضاً قوى كثيرة تغض الطرف عنه وتتقبل وجود قادة فاسدين فيه. وهؤلاء هم مصوتو أحزاب اليمين. فإذا كان 55 في المئة من الجمهور لا يصدقون نتانياهو، فإن من يصدقونه في اليمين هم 80 في المئة. وإذا سئلوا: أي شخصية سياسية تصلح لرئاسة الحكم في إسرائيل، يحصل نتانياهو على أعلى نسبة (26 في المئة)، بينما يحصل منافسوه على 19 في المئة (يائير لبيد، رئيس حزب يوجد مستقبل) و16 في المئة (أفي غباي، رئيس حزب العمل الجديد). وليست مصادفة أن هم نتانياهو الأساس هو إرضاء اليمين والمستوطنين، فهؤلاء هم سنده الأساس وعندهم لا توجد مشكلة كبيرة في ممارسة الفساد في الحكم.

الحياة، لندن، 2017/7/26

٨٩. معركة الأقصى وصواريخ المقاومة

د. فايز أبو شمالة

يتساءل البعض عن صواريخ المقاومة، أين هي؟ وما قيمتها العملية إن لم تكن جزءاً من معركة الأقصى؟ ولماذا لا تقصف تل أبيب بهدف توحيد المعركة، وتخفيف الضغط عن المرابطين أمام بوابات الأقصى، ويتساءل البعض بذلك أو خبث: كيف سيكون رد المقاومة لو استهدف الاحتلال أحد قادة المقاومة، هل ستصمت الصواريخ، أم ستنتقل بالرد؟ وما يعني أن قادة المقاومة أغلى من المسجد الأقصى؟

قد تبدو التساؤلات مشروعة لو استنفذ الشعب الفلسطيني خياراته، وتعددت مواجهاته، وأضحى مئة ألف رجل يحملون السلاح، ويعملون مع الأجهزة الأمنية الفلسطينية جزءاً من المعركة، كما حدث في انتفاضة الأقصى سنة 2000، حين صار ضباط وجنود الأجهزة الأمنية هم القادة الميدانيين للمواجهة، وهم الأجر والأقدر على مواجهة المستوطنين الصهاينة في الضفة الغربية على مسافة صفر، ويمكنهم قلب المعادلة الأمنية الراهنة لصالح القضية الفلسطينية.

التساؤلات عن سلاح المقاومة يطرحها البعض من باب المناكفة السياسية، وغطاؤها المنطقي هو الانقسام السياسي، ولاسيما أن الجميع يدرك أن إقحام سلاح المقاومة الفلسطينية وصواريخها في معركة الأقصى سيضر بالأقصى في المرحلة الراهنة، ولن يدعم المرابطين، وذلك لأن قوة صواريخ المقاومة ستحرف البوصلة عن القدس باتجاه غزة، وهذه أكبر خسارة تلحق بالقضية الفلسطينية بشكل

عام، وبقضية الأقصى بشكل خاص، فأى معركة مفتوحة بين الصهاينة وسكان قطاع غزة سيكون فيها عدد الشهداء بالعشرات، إن لم يكن أكثر، وستتوجه وسائل الإعلام إلى ساحات المعارك في غزة، وسينشد الرأي العام العربي والدولي إلى عدد شهداء غزة بعيداً عن عدد جرحى المواجهات في القدس.

وإذا نجحت صواريخ المقاومة في إغلاق مطار بن غوريون الدولي، وتمكن رجال المقاومة من ترحيل عشرات آلاف المستوطنين، وإذا نجح المقاومون في نقل المعركة العسكرية إلى داخل المستوطنات اليهودية نفسها، فمعنى ذلك أن الرأي العام الدولي والعربي وحتى الفلسطيني سينسى ما يجري في الأقصى، التي ستبدو صورتها باهتة وصغيرة أما أحداث المعارك العنيفة التي سيتورط فيها الإسرائيليون، وستعكس على مجمل النشاط السياسي في المنطقة.

حتى الآن ينتصر الفلسطينيون في معركة القدس، ولأحداث القدس أهمية يجمع عليه الشعب الفلسطيني، وتلتقي على ضفاف صرخات المرابطين أحلام الأمة العربية، وتتحرك لهم الأمة الإسلامية، وهذا هو المطلب في هذه المرحلة، التي يخوض فيها أهل القدس معركة الأقصى، ومن خلفهم الدعم الجماهيري المنشود، والمتمثل بالمواجهة على الحواجز العسكرية، وعلى الطرق الالتفافية بهدف الربط الوثيق بين سلامة الأقصى وأمن المستوطنين الصهاينة.

وللتأكيد على الفكرة أقول: ألا ترون كيف انتقل الاهتمام الإعلامي بحادث السفارة الأردنية، وراح يطغى على خبر اعتصام المرابطين في شوارع القدس، وذلك رغم العلاقة الوثيقة بين حدث السفارة الصهيونية في عمان والمواجهات في المسجد الأقصى، بل ورغم تفاعل الجماهير العربية مع كل حدث يتعلق بعدوهم الصهيوني، فكيف لو كان الذي يجري هو حرب مفتوحة على كل احتمال، سيحسن الصهاينة استثمار وقتها لتغيير معالم المسجد الأقصى.

إن تكميم أفواه صواريخ المقاومة في هذه المرحلة لا يعني التخلي عن الواجب، ولا يعني تجاهل العدوان الإسرائيلي على المقدسات الإسلامية، ولا يعني الخوف من مواجهة العدو الإسرائيلي، بقدر ما يعني أن لكل مرحلة من مراحل المواجهة مع المحتلين أدواتها، والأدوات الصحيحة لهذه المعركة هي إرادة الإنسان في شوارع القدس، والتحدي الصارخ لأمن المستوطنين في الشوارع الالتفافية، هنالك حيث ساحة المواجهة الموجعة للاحتلال، ساحة الضفة الغربية، أما صواريخ المقاومة فإنها جاهزة، وتنتظر احتدام المواجهات لتدوي بالكرامة في سماء فلسطين.

رأي اليوم، لندن، 2017/7/25

٩٠. المطلوب من تركيا في معركة الأقصى

سعيد الحاج

تمثل القدس والمسجد الأقصى أحد أهم عنوانين في القضية الفلسطينية يحوزان على الاهتمام التركي الأكبر، إلى جانب حصار قطاع غزة، لما يحملان من رمزية دينية وتاريخية لتركيا الوريث السياسي لآخر دولة بسطت سيادتها عليهما قبل الانتداب الإنكليزي ثم الاحتلال الصهيوني.

وإضافة لذلك تمثل القدس (والمسجد الأقصى) باباً لدور تركي فاعل في القضية الفلسطينية، ليس فقط باعتبارها دولة إقليمية مؤثرة أو حتى صديقة ولكن أيضاً كرئيس دوري لمنظمة التعاون الإسلامي التي أسست في الأصل (وتحت اسمها السابق منظمة المؤتمر الإسلامي) بعد حريق المسجد الأقصى عام 1969.

في معركة الأقصى الحالية، التي بدأت بإغلاق الكيان الصهيوني المسجد أمام المصلين وعدم إقامة صلاة الجمعة فيه للمرة الأولى منذ 1969، تأخر الموقف التركي أياماً عدة، وجاء تصريح رئيس الوزراء يلدرم الأول غير موفق تماماً رغم رفضه الإجراءات "الإسرائيلية"، لكن بعد ذلك توالى التصريحات والمواقف التركية الرسمية والحزبية والشعبية المتصاعدة.

أصدر الرئيس التركي، وبصفته الرئيس الدوري لمنظمة التعاون، بياناً رفض فيه "كل الإجراءات الإسرائيلية" في المسجد الأقصى والقدس اللذين يقعان "تحت الاحتلال"، ودعا إلى إزالتها جميعاً والعودة إلى الوضع السائد في المسجد سابقاً على الأزمة، وإن تضمن البيان شجباً "للعنف من أي طرف كان".

وإضافة إلى تصريحات الحكومة والحزب الحاكم المتوقعة، أصدر حزب الشعب الجمهوري المعارض بياناً رفض فيه الممارسات "الإسرائيلية" التي تمس بحرية العبادة في المسجد الأقصى، وأرسل وفداً إلى السفارة الفلسطينية في أنقرة في زيارة تضامنية. رئيس حزب الحركة القومية دولت بهجلي هاجم "تل أبيب" بخطاب عالي السقف حاد النبرة واعتبرها "صنواً للإرهاب".

وأما على المستوى الشعبي ومؤسسات المجتمع المدني فقد كانت تركيا من الدول السبّاقة في المواقف والمظاهرات الحاشدة كما فعلت عواصم ومدن عربية وإسلامية وعالمية أخرى، كما خصصت رئاسة الشؤون الدينية خطبة الجمعة - الموحدة في عموم البلاد - للمسجد الأقصى.

يبدو الموقف التركي إذن متفاعلاً مع الأزمة الحالية وعلى المستويات جميعها وفي تصريحات ومواقف متكررة بشكل شبه يومي آخرها خطاب أردوغان اليوم الثلاثاء أمام كتلة حزب العدالة والتنمية البرلمانية، والتي اعتبر فيها الدفاع عن المسجد الأقصى "قضية إيمان لا إيمان". ولكن يصعب القول إنه يرقى لمستوى الحدث، سيما وأننا نتحدث عن تركيا الدولة الإقليمية ذات الدور

المتساعد في المنطقة، وصاحبة المواقف في القضية الفلسطينية، والرئيس الدوري لمنظمة التعاون الإسلامي، بما يرتب عليها مسؤوليات إضافية ويرفع سقف المنتظر منها. فمن جهة، نحن نتحدث عن أزمة غير مسبوقة تحاول فيها سلطات الاحتلال تغيير الوضع القائم في المسجد الأقصى منذ عشرات السنين وفرض نوع من السيادة والسيطرة لها عليه، وهو أحد ثلاثة مساجد لها رمزيته ومكانتها في ديننا الحنيف، وهو عنوان القضية الفلسطينية ومؤشرها وحاديها. إضافة إلى كونه أرضاً محتلة وفق القانون الدولي (المجحف بحق الفلسطينيين على أي حال) ومختلف قرارات الأمم المتحدة والمؤسسات التابعة لها، وآخرها قرار اليونسكو واضح الدلالة والمضمون بخصوص هوية المسجد الأقصى والبلدة القديمة، بما يجعل الحديث عن "العنف" و"الإرهاب" غير ذي صلة وبعيداً عن الحقيقة في وصف العمليات التي ينفذها الفلسطينيون دفاعاً عن المسجد ضد الجنود المدججين بالسلاح المتواجدين لتدنيسه. ثمة سياقات ثلاثة إضافية تستطيع تركيا من خلالها رفق سقف موقفها دفاعاً عن المسجد الأقصى في معركته:

الأول، تفعيل منظمة التعاون الإسلامي والدعوة لاجتماع طارئ وعاجل، يخرج بمواقف حاسمة بعيداً عن البيانات المكرورة، ويضع جميع الدول أمام مسؤولياتها في الأزمة سيما المملكة العربية السعودية بمكانتها الرمزية ودورها في منظومة العمل العربي الرسمي ومصر والأردن اللذين يحتضانان للأسف سفارتين للعدو الصهيوني والمغرب الذي يرأس لجنة القدس. الثاني، تفعيل لجنة "برلمانيون لأجل القدس" التي انطلقت في إسطنبول برعاية جميع المستويات التركية الرسمية وفي مقدمتها مؤسسة الرئاسة والرئيس أردوغان، ضغطاً على جميع البرلمانات العربية والإسلامية والصدقية لاتخاذ مواقف واضحة وحاسمة وضاعطة لحماية للمسجد الأقصى. الثالث، والأهم، استثمار ورقة العلاقات التركية - "الإسرائيلية"، التي رفضناها ونرفضها ولكنها تسوق جزئياً بأنها تساهم في الضغط على "الإسرائيليين" لصالح الفلسطينيين كما أكدت أنقرة أكثر من مرة على أن اتفاق تطبيع العلاقات بين الطرفين ليس على حساب موقفها من القضية الفلسطينية. وعليه، تملك تركيا إمكانية الضغط على "إسرائيل" دبلوماسياً بتخفيض أو التهديد بتخفيض التمثيل الدبلوماسي والأهم اقتصادياً عبر ملف غاز المتوسط الذي تعول تل أبيب على دور تركي في تصديره لأوروبا.

إننا لا نبالغ حين نصف ما يجري في المسجد الأقصى بالمعركة الحقيقية. ولذا فمن غير المقبول ولا المسموح أن يخرج المقدسيون المرابطون على أبوابه مكسورين ولا أن يخرج الاحتلال بأي مكاسب ولو جزئية وبسيطة بخصوص السيادة على المسجد والمصلين.

هذه تطورات كارثية لا يجب أن يسمح بحصولها، لما لها من انعكاسات مباشرة على مستقبل المسجد والقدس والقضية الفلسطينية والمنطقة برمتها، الأمر الذي يرتب على جميع الأطراف المعنية مسؤوليات استثنائية أكبر من أي مسؤولية اعتيادية أو سابقة في القضية. وتركيا في مقدمة الدول التي يمكنها أن تلعب دوراً مؤثراً جداً يرقى لمستوى الأزمة ومكانة المسجد ومستوى الطموح المنتظر منها، وهي إن فعلت ستؤكد ريادتها للمنطقة والعالم الإسلامي فالمسجد الأقصى ليس مجرد ملف أو قضية بل هو اختبار كبير واستثنائي للجميع وقضية خافضة رافعة لكل الأطراف، وبالتالي فإن موقفاً تركيا متقدماً وفاعلاً سيزيد من رصيد أنقرة أخلاقياً وسياسياً على حد سواء.

موقع "عربي 21"، 2017/7/25

٩١. خريج مدرسة الهولوكوست

وائل قنديل

قبل أن يمتشق عبد الفتاح السيسي الميكروفون، ويضع طالبة الثانوية العامة المتفوقة، ابنة حارس العقار، إلى جانبه في الصف الأول، أمام الكاميرا، كانت قواته قد اغتالت، مع سبق الإصرار والترصد، ثمانية شبان، جدداً، كانوا، حسب المنشور في وسائل إعلامه، قيد الحبس والاعتقال. يصنف الخبر الاعتيادي في هذه الجرائم الضحايا الأبرياء إرهابيين، ويكيّف عملية القتل بأنها تصفية في أثناء تبادل إطلاق النار مع قوات الأمن، القوات ذاتها التي أعلنت قبلاً نبأ القبض عليهم وحبسهم.

لكن ذلك كله لا يحرك ضمائر أحد من الذين انشغلوا، وشغلوا الدنيا، بمقتل ثلاثة مستوطنين، محتلين، صهاينة على يد مقاومين فلسطينيين، كما لم يوقف السيسي عن مواصلة أدائه الركيك في دراما صناعة المستقبل من أجل الأجيال الشابة.

والحاصل أننا بصدد سلطةٍ تمارس عمليات القتل والإبادة، بمنتهى الأريحية وهي واثقةٌ من أن غضباً لن يندلع، وأن أحداً لن يكلف نفسه عناء تقنيد أكاذيبها، ما دامت تضع ملصق "إرهابي" على كل جثةٍ تلقى في العراء بعد تصفيتها، وكل صرخة في البرية تتوحى العدل، وتدافع عن الإنسان، عملاً بقانون "كل معترض خائن، وكل معارض إرهابي، وكل متألم مما يدور معدوم الوطنية".

وتقلتاً من واجب أخلاقي، ومسؤولية إنسانية، يجد الذين ينتظر منهم رفع الصوت في أداء عبد الفتاح السيسي، في الخطابة وفي الحكم، ملاذاً. أمناً من التورط في معارضة حقيقية، جذرية، تحاول فعل شيء بمواجهة الجحيم الذي يديره خريج مدرسة الهولوكوست، وينفذ حرفياً ما يتلى عليه من أبناء القتلة الأوائل.

تعرف منظومة عبد الفتاح السيسي كيف تحوّل الذفة بمهارة من الجاد والحقيقي في المأساة المصرية الكاملة، إلى التافه والمثير من ملهاة الأداء، إذ يعرف القائمون على الهولوكوست كيف يخطفون الأنظار والأفئدة إلى معارك صغيرة، مثل الاشتباك حول توصيف الطالبة المغلوب على أمرها، الجالسة بجوار السيسي: بنت البواب أم ابنة حارس العقار، ليندلج حول هذه الإشكالية جدل هائل، تتطير فيها مفردات العنصرية والطبقية، ويجد القسم الأعظم من المشتبكين ضالته، لكي يسبغ على جنرال المقتلة صفات القديسين والرهبان، وذوي القلوب الرحيمة الذين يعلمون البشرية كيف تكون الرحمة والعطف والإحسان للبطء الضعفاء.

واستكمالاً للحبكة، لا بأس، من مجموعة من السقطات، المتعمدة والمصنوعة بدقة، في كلام الزعيم، وحشو اللقاء ببعض الإيبيات الضاحكة التي تصلح مادةً مثيرة لصناعة موجاتٍ من الجدل والسخرية. وفي وسط هذه الجلبة، يصبح قتل الشباب في المعتقلات، والعثور على جثث المختفين قسرياً مدفوناً في الرمال، يصبح موضوعاً هامشياً، على موائد السفسة والثرثرة، قد يمر عليه بعضهم بخفة قبل الانتقال إلى جدول أعمال المكلمة.

وأظن أن عبد الفتاح السيسي يدرك جيداً أنه نجح في تحقيق مبتغاه، عن طريق الوصول بقطاع واسع من الجماهير إلى حالة الاعتقاد والتعايش البليد مع ما يجري من استباحةٍ لدماء المصريين، واسترخا ص حياتهم وامتهان حقوقهم كموتى بعد قتلهم.

هو منذ البداية يستهدف صناعة ردة حضارية عنيفة وانسلاخ من قيم تجسد الحد الأدنى من الفطرة الإنسانية السوية، ويبدو أنه قد نجح، نسبياً، في استدعاء ما وصفته سابقاً الجزء المعتم من الوجود الإنساني، وإطلاق أسوأ ما في الشخصية المصرية من نوازع وحشية، بحيث صار المجتمع يمور برغبات الانتقام والتلذذ بالدماء، واستعداد التضييل والتزييف وقلب الحقائق، لينعم المجرم بإجرامه، ويُساق الضحايا إلى الجحيم، ويصبح التصفيق للفشل، والهتاف للبلادة قمة الوطنية.

مرة أخرى، لا يتعلق الخلاف مع سلطة عبد الفتاح السيسي، بأدائها البليد المهين لمصر، تاريخاً وشعباً، وإنما ينطلق من أن هذه سلطةٌ ولدت سفاحاً، لا شرعية أخلاقية، أو سياسية لها، كونها جاءت سطواً مسلحاً على أول سلطةٍ منتخبةٍ ديمقراطياً في تاريخ المصريين، والأسوأ أنها تجسيد كامل لتصور صهيوني لبنية السلطة الحاكمة في مصر وشكلها، وهل كانت إسرائيل تحلم يوماً بحاكم لدولة عربية يخاطبها بعبارة "من فضلك"، ويضع نفسه، في الظاهر، على مسافة واحدة بين الشقيق والعدو، ويساوي بين الدم الفلسطيني والدم الصهيوني، بينما هو في الواقع الفعلي يسلك مثل

جندي صهيوني مخلص، هربت عائلته من هولوكوست قديم، فقرّر أن يفتح هولوكوست جديداً، لكل من يعارضه، أو بالأحرى يعارض إسرائيل؟

العربي الجديد، لندن، 2017/7/26

٩٢. القدس بين الديني والسياسي

فاتنة الدجاني

من مفارقات الأزمة الراهنة في المسجد الأقصى المبارك ذلك القلق الإسرائيلي من انتفاضة فلسطينية تأخذ بعداً دينياً، خصوصاً عندما يأتي هذا القلق من دولة تأسست على ادعاءات توراثية لم يثبت لها أساس، لا في ما توصلت إليه الاكتشافات الأثرية القديمة أو الحديثة، ولا في كتابات باحثين يهود معاصرين شككوا في أساسيات الرواية اليهودية، فكيف إن كان عصب الحكومة الإسرائيلية الحالية عقائدياً دينياً ممثلاً بوزراء اليمين المتطرف والمستوطنين؟

ليس هذا للقول إنه لا يوجد في إسرائيل من يعي عواقب استعداء بليونى مسلم واستثارة العقيدة الدينية للفلسطينيين، خصوصاً في ما له علاقة بأحد أقدس مساجدهم، المسجد الأقصى، أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، على رغم كل ما تبدى من تآكل التضامن الإسلامي في «جمعة الغضب» أخيراً، بل المقصود أن هناك من لا يرغب في خلط الأوراق في هذا التوقيت بالذات حين تستعد الدولة العبرية لسلام إقليمي تتوقع أن يفتح أمامها أبواب العالمين العربي والإسلامي، وأن تحجز لها موقعاً متقدماً في جبهة محاربة إيران والإرهاب. فهل تغامر حكومة بنيامين نتانياهو بكل ذلك الآن بتحويل المعركة إلى حرب مع المسلمين؟

من منطلقات مختلفة، تحذر القيادة الفلسطينية وبعض الفصائل الوطنية والجامعة العربية أيضاً من تحويل الصراع من سياسي إلى ديني، أقله خوفاً من وصم النضال الفلسطيني بالإرهاب ووضعه في سلة واحدة مع تنظيمات إرهابية مثل «داعش» وأخواته.

لكن المشكلة ليست هنا. مشكلتنا هي أن أي صراع ديني سينحصر حتماً بالحرم القدسي الشريف أو ما تُطلق عليه إسرائيل «الحوض المقدس». وهذا خطير على رغم قدسية الحرم وأهميته، ففلسطين كلها محتلة، بقدسها ومدنها، وبمقدساتها الإسلامية والمسيحية.

هذا الفهم الديني للصراع ربما يُفسر لماذا هبّ الفلسطينيون لنصرة الأقصى، لكن صمتوا ولم يتحركوا أمام مئات الإجراءات والقوانين الإسرائيلية لتهويد القدس، مثل قانون التسوية، والسرطان الاستيطاني، وتقطيع أوصال الأحياء العربية، وبيع أملاك الكنيسة الأرثوذكسية، وتشريع القدس الموحدة، ومنع

غير المقدسين من دخول المدينة، وسحب هويات سكانها، والقيود على البناء فيها وحصره في «غيتوات»، وإخراج المناطق الكثيفة سكانياً من العرب خارج الجدار الفاصل. ليس هذا فحسب، بل إن هذا الفهم الديني نفسه قد يُفسر أيضاً موجة الاحتفاء بتضامن المسيحيين ونصرتهم للأقصى، وكأنهم ليسوا فلسطينيين أو وطنيين، أو كأنهم لا يرون في الأقصى رمزاً وطنياً تماماً مثل كنيسة القيامة.

ثم لنفترض أن الصراع ديني، ألا يعني صراعاً بين ديانتين، الإسلام واليهودية، وبالتالي بين روايتين تتنازعان المكان نفسه والحق فيه. فإذا كانت هذه هي الحال، فما الذي سيمنع الضغط الدولي باتجاه حل وسط إما بتقسيم الحرم القدسي الشريف زمانياً أو مكانياً، أو أفقياً أو عمودياً، بحيث يكون السطح للمسلمين وما تحت الحرم والحفريات لليهود؟

الصراع الفلسطيني صراع وجود ضد احتلال استيطاني كولونيالي، وهو صراعٌ سياسي بالدرجة الأولى تحميه قرارات دولية في الأمم المتحدة ومجلس الأمن والهيئات والمؤسسات الدولية الأخرى، بما يحفظ تراكم المسيرة النضالية للفلسطينيين، ويوفر مخزوناً قانونياً وسياسياً في أي تحكيم مستقبلي لإنهاء الاحتلال.

والخطأ الأساسي الذي وقعت فيه السلطة الفلسطينية هو الموافقة على تأجيل البحث في القضايا الأساسية إلى المرحلة النهائية من المفاوضات مع إسرائيل، ومنها قضية القدس، لتستغل إسرائيل الفرصة لفصل المدينة عن شمولية الحل وعن بقية الأراضي الفلسطينية، وبالتالي عن زخم الحركة الفلسطينية العامة.

معركة القدس ليست دينية بل سياسية. هي معركة تحرر وطني وحق تاريخي. والحل هو الحل الشامل بحيث يُبحث مستقبل القدس في إطار الانسحاب الإسرائيلي من كل الأرض الفلسطينية المحتلة، ومن دون حلولٍ مجتزأة، لئلا تُحتزل قضية القدس بـ «الحوض المقدس».

الحياة، لندن، 2017/7/26

٩٣. سُلّم العاهل الأردني لرئيس الوزراء الإسرائيلي

ناحوم برنياع

على نتنتياهو أن يبعث هذا الصباح بالورود لضابط الامن زيف في السفارة الإسرائيلية في عمان وان يشكره، ولحظه السعيد، على المواجهة التي وقعت في سكن موظفي السفارة. فقد كلفت المواجهة حياة مواطنين أردنيين اثنين، ولكنها وفرت لنتنتياهو السلم الذي سمح له بأن ينزل عن سخافة البوابات الإلكترونية في الحرم.

هذه هدية واحدة لا تشكل خرقاً لقانون الهدايا. هالوليا. الملك عبدالله يستجم هذه الايام في الولايات المتحدة. وحسب نبأ ما فإنه في هاواي. وحسب نبأ آخر في الشاطيء الغربي. يوم الاحد مساء، بعد وقت قصير من الحادثة، طلب ننتياهو الحديث مع الملك هاتفيا. عبدالله لم يكن متوفراً. في إسرائيل اخذوا الانطباع بأن فارق الساعات كان مجرد ذريعة. فقد ترك الملك ننتياهو يتصيب عرقاً. وقد تصيب عرقاً. فليس فقط أمن الدبلوماسيين في سفارة إسرائيل في عمان كان على الكفة بل أيضاً مستقبل العلاقات مع الأردن ومع دول سنية اخرى في المنطقة، بينها تركيا والسعودية، واحتمال تهدة العنف في إسرائيل وفي الضفة. ومثلما حصل في الماضي، يتجند الجميع للمساعدة. جيسون غرينبلت، المبعوث الأمريكي، استدعي للوساطة ولعرض افكار إسرائيلية مموهة كأمركية؛ رئيس المخابرات نداف أرغمان، الذي اسمت ميري ريغف، وزيرة صفحات الرسائل جهازه «هاذاياً» بسبب معارضته للبوابات الإلكترونية، ارسل على عجل لعمان. في الحكومة لا يصدقونه. أما في القصر فيصدقونه.

أفرايم هليفي، الذي انقذ ننتياهو من الاغتيال الفاشل لخالد مشعل، قال أمس انه عندما تقع مثل هذه الازمة يجب التفكير قبل كل شيء بمشكلة الطرف الاخر. في اللحظة التي تحل أيضاً مشكلتنا؛ ويجب العمل بسرعة. في 1997 اضطر ننتياهو لتحرير الشيخ ياسين ولأن يقدم لاطباء مشعل حقنة إكسير الحياة. هذه المرة سيدفع الثمن في القدس.

لقد زرع ننتياهو الريح فحصد العاصفة. فقد ولدت فكرة البوابات الإلكترونية في العقل المغرور لضباط الشرطة. وننتياهو، الذي تحفظ في البداية، تبني الفكرة في اللحظة التي تبناها بينيت. بعد ذلك عندما انكشفت تحذيرات الجيش والمخابرات، وحين اختار الوزراء، بمن فيهم جلعاد اردان الهروب من دوره في القصة والقوا بكل المسؤولية على ننتياهو، خاف من التراجع. في الولايات السابقة كان لننتياهو مجال مناورة اكبر. اما الان فيوجد في شارع بلفور ابن مع طموحات، ولي عهد هو وامه يدفعان الاب إلى الحد الأقصى.

ما المشكلة مع البوابات الإلكترونية، يسأل الوزراء. في مكة أيضاً توجد بوابات الكترونية. وهم لا يفهمون بأن الجدال ليس على البوابات الإلكترونية بل على السيادة. قبل 50 سنة قرر موشيه دايان قواعد اللعب: علم إسرائيل لا يرفع على مساجد الحرم. إسرائيل تكون صاحبة السيادة عمليا، من خلال شرطة إسرائيل، ولكن الاوقاف، التي يتلقى مسؤولوها رواتبهم من الأردن، تكون مسؤولة على النشاط اليومي. كل خطوة تنسق؛ دايان خاف، وعن حق، من حرب دينية تسحب خلفها كل العالم الاسلامي.

منذ طرأت تغييرات: بفضل اتفاق السلام دخل الأردن إلى الصورة رسمياً؛ السلطة الفلسطينية زقت قدما بعد اتفاق اوسلو؛ الشيخ رائد صلاح فتح حرباً دعائية سامة، جعلت ساحة المسجد احدى الساحات التي لا ينبغي لمسها. وبالمقابل، يهود من التيار الديني القومي اختاروا خرق الحظر الديني على الحجيج إلى الحرم. تواجدهم اصبح مادة متفجرة. الشرطة كفت عن تنسيق خطواتها مع الاوقاف.

من ناحية أمنية البوابات الإلكترونية لا داعٍ لها. فليست هي التي ستمنع دخول السلاح إلى الحرم. وكان قرار نصبها سياسياً داخلياً: نتتياهو شعر بأنه ملزم بأن يثبت لناخبيه بأنه يفرض على الفلسطينيين عقاباً جماعياً في اعقاب قتل الشرطيين، وكانت هذه البوابات الحل المتوفر، الحل الذي قدمته له الشرطة.

لقد كانت النية لإظهار أنه يعزز السيادة الإسرائيلية على الحرم. اما النتيجة فكانت معاكسة: نصب البوابات الإلكترونية وازالتها جسداً لكل العالم بأن إسرائيل ليست رب البيت. نتتياهو، والوزراء الذين دفعوه، اضعفوا السيطرة الإسرائيلية في ساحة الحرم.

امس عقد نتتياهو الكابنت كي يقرر ازالة البوابات الإلكترونية ونصب كاميرات ذكية بدلا منها. في الجولة السابقة، في نيسان/أبريل 2016، اتفق نتتياهو مع الملك عبدالله على نصب 55 كاميرا تكون بإشراف أردني وإسرائيلي؛ سياسيون من اليمين عارضوا التواجد الأردني، فترجع نتتياهو وأخرج الملك. ومن أجل ان تنصب الكاميرات الان يتعين على احد ما أن يتنازل عن شيء ما يراه له: إما اليمين في الحكومة غير مستعد لإيداع هذه القوة الرمزية في ايدي الاجانب أو الملك الأردني، الذي اعطي له الدور في مشروع الكاميرات.

الكاميرات ذكية، قيل لوزراء الكابنت وهي ستعرف كيف تميز من بعيد بين مصل بريء وارهابي مسلح، بين مسبحة صلاة وحزام ناسف. الكاميرات ذكية، هذا مؤكد. ربما بدلا من نصبها في بوابات الحرم نضعها حول طاولة الكابنت. فالذكاء هو عملة نادرة جدا هناك، هذه الايام وضرورية جدا.

يديعوت 2017/7/25

القدس العربي، لندن، 2017/7/26

٩٤. الملك عبدالله يقيم اتصالات امنية وعسكرية مع إسرائيل.. وعليه فليست له مصلحة في تحطيم الاواني

يوسي ميلمان

في ايلول 1997 تورطت إسرائيل بقيادة بنيامين نتنياهو في محاولة التصفية الفاشلة التي قام بها مقاتلو الموساد بحق خالد مشعل في الأردن. وبمرور نحو 20 سنة، تورطت إسرائيل مرة اخرى بقيادة نتنياهو في قضية امنية على اراضي الأردن. هذه المرة كان حارس السفارة الإسرائيلية، الذي طعن فأطلق النار وقتل شابا محليا. تُشغل الحارس وحدة أمن وزارة الخارجية، التي تتلقى التوجيه المهني من جهاز الامن العام المخابرات. وعندها خرج الى عمان، عاصمة الأردن، رئيس المواد داني ياتوم وكبير الموساد افرام هليفي (الذين في غضون وقت قصير سيبدلان المنصب) في محاولة لحل الازمة. اما امس فخرج رئيس المخابرات نداف ارغمان الى الأردن في مهمة مشابهة. قبل 20 سنة اعتقلت الشرطة الأردنية اثنين من مقاتلي الموساد ممن اغتالوا زعيم حماس، وفر اربعة آخرون ووجدوا ملجأ في السفارة الإسرائيلية في عمان. اما هذه المرة فلم يعتقل أحد ولكن السلطات الأردنية طلبت التحقيق مع الحارس. اما إسرائيل فرفضت مدعية أنه يتمتع بحصانة دبلوماسية وان كان خبيرا في القانون الدولي يدعون بانه يمكن جباية شهادة من دبلوماسي وان لم يكن اعتقاله وتقديمه الى المحاكمة. مثلما كان في حينه الان أيضاً انقلت الحادثة على العلاقات بين الدولتين. فالى جانب كل اوجه الشبه بين الحادثتين، يوجد بالطبع اختلاف كبير بينهم. فقبل 20 سنة بادرت إسرائيل الى عملية تصفية سرية على الاراضي الأردنية وعرضت بذلك للخطر علاقاتها مع المملكة الهاشمية. اما هذه المرة فلم تبادر إسرائيل الى اي خطوة هجومية وسرية. والحارس عمل كي يدافع عن نفسه.

بضع عشرات من الدبلوماسيين الإسرائيليين، بدون عائلاتهم يسكنون، ينامون ويعملون في نطاق السفارة، التي تتضمن وحدات سكن ومكاتب. دخل عاملان وصاحب المبنى، طبيب في مهنته، الى المجال الذي يؤجره في السفارة الإسرائيلية. وقد جاء لتركيب أثاث اوصي به من محل في المدينة. وأشرف الحارس على عملهما. واحد من العاملين شاب ابن 17، ابن صاحب محل الأثاث، هجم فجأة على الحارس وطعنه في مفك في ظهره. عمل الحارس بسرعة، امتشق مسدسه، اطلق النار على الشاب فقتله. وحسب احدى الروايات، أصابت احدى الرصاصات التي أطلقت من مسدسه الطبيب الذي توفي متأثرا بجراحه.

ارسل رئيس المخابرات نداف ارغمان امس الى السفارة في عمان ليحقق في الحدث بشكل شخصي. ولا بد أن فحص اذا كان الحارس اتخذ الإجراءات الصحيحة من ناحية عملياتية وكذا اذا كان بوسعه

ان يحيد المعتدي بحيث ينتهي الحديث بشكل مختلف. تحرس السفارة شرطة الأردن ومخابراتها. وفور الحادثة استدعيت الى المكان قوات امن اضافية، اغلقت المداخل والمخارج حماية لحياة الإسرائيليين. وبالتوازي استعدوا في السفارة لامكانية إخلاء كل الموظفين او بعضهم، وبالاساس الحارس، الامر الذي حصل امس بالفعل.

وكان الأردن اوضح قبل ذلك انه لن يسمح بخروج الحارس قبل أن يدلي بافادته وروايته. وكما أسلفنا، رفضت إسرائيل بدعوى أنه له حصانة دبلوماسية. اما الطلب الأردني فلا يستند فقط الى نطاق فيينا الذي ينص على قواعد الحصانة الدبلوماسية، بل وينبع أيضاً من الوضع الحساس الذي علفت فيه المملكة الهاشمية. وعلى خلفية احداث الأقصى، يمارس الجمهور ضغطاً شديداً على المملكة - بما في ذلك المعارضة، ومن ضمنها الاخوان المسلمين - لقطع العلاقات مع إسرائيل وطردها الدبلوماسيين الإسرائيليين من اراضيها. ومن اجل صد النقد وارضاء الجمهور، ملزم الملك عبدالله الثاني ومستشاروه العمل بحفظ سيادة الأردن والظهور بانهم يحرصون على مواطنيهم.

الملك عبدالله هو حليف لإسرائيل. نظامه يقيم اتصالات امنية وعسكرية مع إسرائيل. وعليه فليست له مصلحة في تحطيم الأواني. في إسرائيل، بما في ذلك رئيس الوزراء نتنياهو، يفهمون الضائقة. ولكن المشكلة ليست فقط حادثة إطلاق النار. اذ يمكن استخدام المشكلة أيضاً كحل لازمة اوسع تتعلق بالأقصى. من اجل حل قضية مشعل انقذت إسرائيل حياته إذ سلمت للأردن الأكسير المضاد، الذي اعاده الى الحياة وحررت من السجن الشيخ احمد ياسين، مؤسس حماس. وهكذا أيضاً هذه المرة ستوافق إسرائيل على ما يبدو على ازالة البوابات الإلكترونية التي نصبته في مداخل الحرم - الفعل الذي اثار العاصفة الحالية.

ازالتها سترضي السلطة الفلسطينية والأردن أيضاً، الذي له مكانة خاصة في مسجدي الأقصى وعمر. وهكذا يأتي الى نهايته التوتر المتواصل منذ اكثر من اسبوعين، والذي بدأ بقتل الشرطيين من شرطة إسرائيل ومنذئذ جبي موت إسرائيليين، فلسطينيين واردنيين آخرين.

معاريف 2017/7/25

رأي اليوم، لندن، 2017/7/25

٩٥ . كاريكاتير:



الخليج، الشارقة، 2017/7/26